

15 DEPARTMENT OF EDUCATION 3
العدد الثالث ١١٣٩٥
السنة الخامسة عشرة

الكلية العربية

مجلة تصدرها الكلية العربية أربع مرات في السنة

قيمة اشتراكها ٢٥٠ ملا

الكلية العربية

مجلد

في ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٥ - الموافق ١٨ ربيع اول الهجري سنة ١٣٥٤

قبة الصخرة المشرفة

الظروف السياسية التي أدت إلى بناء القبة

ان الصخرة المشرفة التي بنى عبد الملك بن مروان مسجده عليها كان ينظر اليها الناس بعين الاعتبار والتقدير منذ القدم . فعليها بنى سليمان هيكله ، وقد كانت القبلة الاولى للمسلمين حتى العام الثاني من الهجرة الى ان ازل على نبينا (صلوات الله عليه) ان يستبدلها بمكة وقد زادها اسراؤه اليها تشرفا وقداة في اعين المسلمين . ولما استخلف عبد الملك الخليفة التاسع سنة ٦٦٥ (٦٨٥ - ٧٠٥) م اقتضت الظروف السياسية آنذا ان يوجه المسلمون انظارهم الى بيت المقدس مرة ثانية . وقد حدث هذا عقب تمرد اهل المدينة ومكة على خلفائهم الشرعيين وخروجهم عليهم وبيعتهم اخلافة لعبد الله بن الزبير بعد ان حبطت محاولات يزيد ومعاوية الثاني في اخضاعهم والسيطرة عليهم . وقد اراد ابن الزبير ان ينشر سلطانه في جميع بلاد العرب ومقاطعات افريقيا متخذاً مكة عاصمة له . ولكي يصد عبد

(١) محاضرة القاها في الكلية العربية السيد سالم الحسيني احد مفتشي دائرة الآثار . وقد استعان على توضيح بعض نقاطها بالفانوس السحري .

الملك بن مروان الخليفة الاموي الخامس نفوذ عبد الله بن الزبير من ان يتسرب الى البلاد الشامية بتأثيره على الحجاج وبث الدعاية فيهم ايام الحج . شرع في بناء قبة الصخرة المشرفة ، بعد ان امتدت فتوحاته الى العراق واخرج اشيع علي منها ، وجعلها مكاناً يأتيه الناس للحج بدلا من مكة ^(١) . وقد ذكر هذا المؤرخ اليعقوبي سنة ٢٦٠ هـ (٨٧٤) م حيث قال : —

« ومنع عبد الملك اهل الشام من الحج لان ابن الزبير كان ياخذهم اذا حجوا للبيعة فلما رأى عبد الملك ذلك منعهم من الخروج الى مكة فضج الناس وقالوا تمنعنا من حج بيت الله الحرام وهو فرض من الله قال : ألم يرواكم الحداث المعروف ابن شهاب الزهري قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس (وهو) يقوم لكم مقام المسجد الحرام وهذه الصخرة (التي) يروى ان رسول الله وضع قدمه عليها لما صعد الى السماء تقوم لكم مقام الكعبة فبنى على الصخرة قبة وعلق عليها ستور الديباج واقام لها سدة واخذ الناس يطوفون حولها كما كانوا يطوفون حول الكعبة واقام بذلك ايام بني امية ^(٢) »

ان المقدسي الذي عاش سنة ٣٧٤ هـ (٩٨٥) م ذكر سبباً آخر دفع الخليفة الى بناء القبة عدا السبب السياسي الاول وهو بلا شك كان الدافع الرئيسي لبنائها . فقد قال في كتابه « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم » ما يأتي : — « وقلت يوما لعمي ياعم لم يحسن الوليد حيث انفق اموال المسلمين على جامع دمشق ولو صرف ذلك في عمارة الطرق والمصانع ورم الحصون لكان اصوب

وأفضل قال لا تفعل يا بني ان الوليد وفق وكشف له عن امر جليل وذلك انه رأى الشام بلد النصارى ورأى لهم فيها بيعاً حسنة قد افتن زخارفها واتشهر ذكرها كالقمامة وبيعة لد والرهاء فاتخذ المسلمين مسجداً اشغلهم به عنهن وجعله احـد عجائب الدنيا ، الا ترى ان عبد الملك لما رأى عظم قبة القمامة وهيبتها خشي ان تعظم في قلوب المسلمين فنصب على الصخرة قبة على ما ترى . ^(١)

ان قبة الصخرة المشرفة من اقدم المباني الاسلامية النفيسة شرع في تشييدها عبد الملك بن مروان سنة ٦٨ هـ (٦٨٨ م) فوق الصخرة المشرفة الواقعة في وسط ساحة الحرم الشريف على قمة جبل موريا . وذرعها من الشمال الى الجنوب ١٨ متراً ومن الشرق الى الغرب ١٣ متراً وحد ارتفاعها الاقصى عن ارض المسجد متر ونصف المتر وقد اقام عبد الملك فوقها بناء مستديراً مكوناً من قبة خشبية قطرها ٢٠،٤٤ متراً وهي مرتكزة على منطقة محاطة بست عشرة نافذة محمولة على اربعة اركان من الرخام الابيض الشجر واثنى عشر عموداً كلها مبني بشكل مستدير وبين الركن والآخر ثلاثة اعمدة . ويحيط بهذه الدائرة بناء مشتمل الشكل معدل طول كل ضلع منه ٢٠،٥٩ متراً وعلوه تسعة امتار ونصف المتر وكلها مكسو بالرخام الابيض المشجر والمرقش ، ويحتوي كل ضلع على سبع طاقات اثنتان في الطرفين مسدودتان والخمس مركب عليهما بالزجاج . ومن ظاهرها الشبابيك الحديد . وفي كل ضلع من اضلاع الثمن المواجهة للجهات الاربع باب . ولما كانت المسافة بين الثمن اى البناء الخارجى والبناء الداخلى المستدير الحامل للقبة واسعة حتى انه لم يكن من

(١) المقدسي كتاب « احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم » طبع في ليدن

الممكن مقاطعتها بلوح من الخشب لجئ الى بناء مثنى آخر بني بين الدائرة الداخلية وحيطان المسجد الخارجية ، ويعلو هذه الشئمة قناطر محمولة على ثمانية اركان مؤزرة بالرخام المشجر والملون البديع وستة عشر عموداً ، وهذه الاعمدة موزعة بحيث يعقب كل ركن عمودان ويربط الاركان والاعمدة التي بينها بساطل اي عوائد او روابط خشبية ملبسة بالنحاس الاصفر المنقوش المذهب فوق نقشه ، ويعلو البساطل قناطر كلها مزينة بالنقص المذهب البديع المزين بانواع التشجير والتنميق مما سنأتي على وصفه فيما بعد . وقد نصب على هذا سقف مائل من الخشب مصفح بالرصاص ^(١) .

وقد اشار ريتشموند في كتابه « قبة الصخرة في الحرم الشريف » الى ان اركان البناء من أعمدة وغير هابيت محروفة بقصد ما يقارب الدرجتين ونصف الدرجة حتى ان الداخل الى القبة تنفرج امامه ساحة المسجد والاركان والعواميد دون ان يقطع نظره شيء ، اكسب البناء روعة وجلالا واطهر القبة والمنطقة الحاملة لها متسعة فوق الساعما الحقيقي ، هذا مع ان القبة بالنسبة الى غيرها من القباب المشهورة هي ذات حجم معتدل ^(٢) . ومجموع عدد النوافذ التي تنير المكان ست وخمسون منها خمس على كل ضلع وست عشرة في المنطقة وهذا العدد يتفق مع ما ذكره ابن الفقيه سنة ٢٩٠ هـ (٩٠٣) م .

(١) انظر كرزول « فن العمارة الاسلامية الباكورة » القسم الاول . ص ٤٣ و ٤٦ والثقات الذين يشير اليهم

(٢) ص ٩ س ٧ — ١٧

الكتابة التاريخية :-

يطوق قناطر الثمن الوسطي من الداخل والخارج كتابة في الفص المذهب محاطة باطار من الفسيفساء الخضراء الملونة وهذه الكتابة عبارة عن آيات من القرآن الكريم مكتوبة بالخط الكوفي القديم وفي الجهة الجنوبية الشرقية من الخارج الجملة الختامية وفيها تاريخ البناء جاء محرفا كما يأتي :-

« بنى هذه القبة عبد الله ، عبد الله الامام المأمون امير المؤمنين في سنة ٥٧٢ هـ تقبل الله منه » يفهم من هذا ان التاريخ ٥٧٢ هـ (٦٩١ م) هو تاريخ حكم عبد الملك بن مروان الباني الحقيقي وان اسمه قد استبدل باسم المأمون فيما بعد وهذا واضح للاسباب الآتية :-

١ - لان راصف الفسيفساء سها عن تعديل التاريخ .

٢ - ازدحام الحروف التي كتب بها اسم والقب الخليفة العباسي ، ولون الفسيفساء المستجدة التي حرف بها اشد سمرة فهي لا تتناسب مع باقي الاطار القديم فالمرجح ان هذا التبديل حدث سنة ٢١٦ هـ (٩٣١ م) لان الصحيفتين النحاسيتين اللتين تعلوان الباب الشرقي والشمالي مكتوب عليهما اسم المأمون مؤرخا ربيع الثاني من السنة المذكورة (٢١٦ هـ)

هل الشكل الحاضر لمسجد القبة هو الشكل الاصلي ؟

قد اختلف علماء الآثار في الاجابة على هذا السؤال فمنهم مثل ريفوريا يزعم ان شكل القبة في الوقت الحاضر غيره في الماضي ، مستشهدا بما ذكره ثلاثة من مؤرخي العرب القدماء (١) ابن الفقيه سنة ٢٩٠ هـ (٩٠٣) م وهو يقول ان

عدد اركان قبة الصخرة اثنا عشر وعدد الاعمدة ثلاثون (مع ان عدد الاعمدة الموجودة الان ثمانية وعشرون) (٢) المؤرخ ناصر خسر سنة ٤٣٨ هـ (١٠٤٨) وهو يقول ان الدائرة الداخلية تحوى اربعة اركان بين الركن والآخر عمودان (بدلاً من ثلاثة في الوقت الحاضر) وانه كان في الدائرة الوسطى ثمانية اركان يفصل الواحد عن الآخر ثلاثة اعمدة (بدلاً من عمودين في الوقت الحاضر)

(٣) والمؤرخ علي المروى سنة ٥٦٩ هـ (١١٧٣) م وهو الذي يطابق وصفه لبناء الشكل الحاضر. فريفيور معتبراً ما جاء في هذه المصادر صحيحاً وغير قابل للجدل يستنتج أن الشكل الحاضر لبناء القبة يختلف عما كان عليه من قبل، وان هذا التبديل قد حدث عندما وجب تعمير القبة بعد ان هبطت سنة ٤٠٧ هـ (١٠١٦) م وان البناء المستجد كما رآه علي المروى هو بعينه ما نراه اليوم. ولكن كرزول يخالفه في هذا الرأي ويقول ان مسألة تباين عدد الاعمدة الموجودة الان بالصخرة مع ما جاء في ذكر ابن الفقيه من انها ثلاثون هي مشكلة كان قد حلها شيك منذ ثلاثين سنة حيث بدا له ان من المحتمل كثيراً ان يكون ابن الفقيه قد عد العمودين الحاملين للدرج المؤدي الى سطوح قبة الصخرة. ووجود العمودين على ما يظهر قد غاب عن اكثر الكتاب وذلك لانزواهما في ناحية نائية حالكة الظلام فاننا لا نجد لهما ذكراً ولا نرى لهما أثراً في كل التصميمات التي عملت اليه كان حتى ان ريفويير انفسه قد اغفل ذكرهما اذ انهما لا يظهران في التصميم الذي وضعه للبناء. واما الاعتقاد بانه قد جدد بناء الدائرة الداخلية والمئمن الوسطي ما بين سنة ٤٣٨ هـ (١٠٤٧) م وسنة ٥٦٩ هـ (١١٧٣) م بزيادة عدد الاعمدة التي تحمل المنطقة والقبة من عمودين الى ثلاثة وبانقاص عدد

الاعمدة الحاملة لقناطر المثلث الوسطى من ثلاثة الى عمودين وان هذا لم يؤثر على اطار الفسيفساء الحامل لكتابة عبد الملك ، هذا مع ان الزخرفة الفسيفسائية التي تحته قد ازيلت بكاملها . فوقع مثل هذا العمل هو امر بعيد الاحتمال اذ ان المساحة التي بين اركان الدائرة الداخلية التي هي على هيئة قوس دائرة اطول من مساحة الخط المستقيم الذي يصل اركان المثلث الوسطى . لذلك فمن المعقول جداً ان يكون هناك من الابتداء ثلاثة اعمدة في الحالة الاولى وعمودان في الاخيرة وعليه فان رأي ريفويرا القائل بان بناء الدائرة الداخلية والمثلث الوسطي مستجد رأي فاسد من اساسه .

لانه لو صح زعمه اعنى ذلك ان الفسيفساء المرصوفة على حيطان المثلث الوسطي والدائرة الداخلية لا يمكن ان يرجع عهدهما الى زمن اقدم من سنة ٥٤٣٨ م ما عدا اطار الكتابة الكائن في القسم العلوي من حائط المثلث الوسطي مع انه لا يوجد في اي مكان ما يشير الى وجود اية اثر لانفساخ الفسيفساء عن بعضها البعض . وعلى كل فانه ليس من المعقول ان يبقى اطار الكتابة المكون من الفسيفساء الدقيقة الصنع سليماً دون عطب على مسافة طولها ١٢٦ متراً في حين أن جميع ما تحته من اقواس واعمدة وحيطان قد ازيل بتاتاً وبني من جديد . واذا انعمنا النظر في بناء قناطر المثلث الوسطي نرى ان اطراف الاحجار التي تشكل قمم الأقواس ممتدة داخل اطار الكتابة وعلى هذا فانه من المستحيل أن تكون قد بنيت هذه الاقواس بعد أن كانت الفسيفساء مرصوفة عليها . وان قال قائل ان الرقيم قد جدد ايضاً بتجديد البناء فالجواب على هذا هل من المعقول ان نرى التحريف الذي قد وقع باستبدال اسم عبد الملك باسم المأمون ، وهو امر

كان معروفاً وقتئذ ولم يخف على مؤرخي العرب ان يكون قد نقل ثانية بشككه الحرف، أضف الى ذلك ان الاسم الجديد المستبدل مكتوب بحروف مزدحمة متراسة في فسيفساء مبين لونها لتلك المؤلف منها باقي الرقم . فمن ذلك يتضح لنا بجلاء ان ما ذكره ناصر خسرا ويجب ان لا يقبل على علته وهو خطأ، ولا بد ان يكون قد ارتكبه عن طريق السهو كما يحدث كثيراً في أيامنا هذه ^(١)

جدران المسجد الخارجية . هل يرجع تاريخ بنائها الى زمن عبد الملك ؟

كثيراً ما خامر الاثرين الشك فيما اذا كانت الجدران الخارجية ترجع في بنائها الى زمن عبد الملك . فكذلك يقول ان مؤرخي العرب يعتبرون قبة السلسلة النموذج الذي بني على هيئة بناء الصخرة وقد تكون الحالة هذه لو لم تكن جدران الصخرة الخارجية . لكن مؤرخي العرب القدماء جميعاً لم يذكروا شيئاً من هذا .

واننا لا نرى ذكراً لهذه الاسطورة حتى ذكرها لأول مرة مجير الدين الحنبلي سنة ٩٠١ هـ (١٤٩٦) كما وان هايتر لويس الذي يؤيد زعم الدكتور شابلين يعتقد ان العرب لما جاؤوا الى هذه البلاد من بلادهم الحارة لم يتصوروا شدة البرد فيها لذلك بنوا البناء مفتوحاً ولكنهم لم يلبثوا أن وجدوا انه من العبث ترك البناء معرضاً لعواصف الشتاء والثلج لذلك اضطروا أخيراً الى بناء الجدران الخارجية ولكن قولاً مثل هذا يهمل الحقيقة وهي ان العرب لم يبنوا قبة الصخرة الا بعد ان مضى على حوزتهم لمدينة القدس مدة خمسين سنة . ويعتقد شتريكفسكي ان

(١) كرزول « فن العمارة الاسلامية بالكرة » الجزء الاول ص ٥١-٥٣

انظر ايضاً المراجع التي بشر اليها .

الجدران الخارجية لمسجد القبة لم تكن مبنية في زمن عبد الملك بل ان البناء وقتئذ كان مفتوحاً من كل جهاته كما هو الامر في قبة السلسلة ويرجح ان يكون المأمون هو الذي اضاف هذه الجدران للبناء معتمداً على ما ذكره يعقوبي من ان عبد الملك بنى القبة ليقي الحجاج حرارة الشمس ويرد الشتاء وقت طوافهم حول الصخرة التي جعلت مكاناً للحج بدلاً من الكعبة . وهو يفترض افتراضاً غريباً وهو انه لا بد وان يكون شيء مثل هذا كان قد بني في مكة على شكل مظلة ليقى الحجاج وهج الحر في اثناء طوافهم حول الكعبة . ولكنه لا يقدم اقل دليل يؤيد هذا الافتراض ، ومع هذا فكل ما هو معروف عن حرم مكة يثبت عكس ذلك . فالحجاج يطوفون اليوم حول الكعبة دون ان يظلمهم شيء ، وليس هناك في كتب التاريخ ما يؤيد غير هذا .

واذا اعتبرنا الادلة المعمارية يظهر لنا جلياً ان طراز بناء الجدران الخارجية لا يمكن ان يرجع عهده الى زمن المأمون وذلك لان اقواس النوافذ والابواب مستديرة الشكل في حين ان المعروف في مباني العباسيين التي بنيت في اواخر القرن الثاني للهجرة في العراق واخضر والرقه وسامرا هو استعمال القوس المحدد . كما ان هذا الطراز من الاقواس كان شائعاً قبل هذا الزمن في سوريا وهذا مشاهد في بناء قصر عمرا .

يضاف الى هذا ما تدلنا عليه الكتابة التي في البناء . فكندور وهايستر يشيران الى أنه ما دام قد وجد اسم الخليفة المقتدر بالله الذي كان خليفة سنة ٢٩٥-٣٢٠ هـ (٩٠٨-٩٣٢) مكتوباً على ثمانية الواح من قضبان الخشب المستعملة في بناء سقف الدائرة الخارجية فهما يستنتجان ان بناء الجدران الخارجية

لا بد ان يرجع على اقل تقدير الى ذل ا زمن وريدة على هذا فبما يستشهد ان
ايضاً في الكتابة مكتوبة بحروف كوفية بارزة مذهبة على الصحيفتين
الحاسيتين اللتين تعاون اسم الشرقي وباب الشامي. والصحيفة التي فوق الباب
الشمالي الداخلي وضوفاً متران ونصف وعرضها نصف متر وعليها ستة اسطر.
والصحيفة التي تعبر باب شرقي وضوفاً متران ونصف وسرورها سبعون سنتماً
وعليها تسعة اسطر كة هم يحملان اسم ثامون مؤرختين ربيع ثاني سنة ٢١٦ هـ
(٨٣١) هـ وهذا جعل كودور وهيتري يعتقدان ان بناء الجدران الخارجة يرجع
تاريخه الى زمن الثامون ايضاً .

ولسكننا رأينا قبل ان ثامون لا يردد عن استبدال اسم عبد الملك باسمه في
الكتابة الداخلية المطوقة زوروس اقواس متشككاً في وسطى وذات حروف على سياسة
الحسينيين التي اتخذوها في محو اي رايق الامويين ، وعلى نور هذه الحقيقة عن
في خطر ان نرسم ان يتحقق ما اذا كان قد حدث تحريف على هاتين الصحيفتين
مثل ما حصل في الكتابة التاريخية الداخلية . وبعد ان عحص المقيق تبين له ان
هناك حكماً ظاهراً على الصحيفة الحسية التي تعلو الباب الشرقي وان الكتابة
التي عليها مؤلفة من تسعة اسطر سبعة مبادئ قرآنية واما السطران الاخيران
فيحيوان التاريخ ويسمى السادة منها ، ثامون وقد بدا له لأول وهلة ان لا سبب
اكتفي للستة الاسطر الاولى هو شديد اشبه كنية وحدث على احد احجار
معلم الطريق قرب الاضرون التي يرجع عهدها الى زمن عبد الملك . اما السطران
الاخيران فمما تلت حروفها متبينة عن الاولى فحسب بل جاءت كتابتهما مترامية
متراسة وزيادة على ذلك فقد لاحظ حكماً حلياً على الصحيفة بعد اسطر السابع

اي في المكان المشتبه به وكل هذا يدل دلالة صريحة لا مرأف فيها ان هذه الكذب
 ترجع في اصلها الى زمن عبد الملك ما عدا السطرين الأخيرين اللذين استبدل
 فيهما اسم المأمون باسم عبد الملك . وهذا يوافق قول ان ابواب الحرم قد انشئت
 في زمن عبد الملك . وادن ولاعتقد بان مسجد قبة الصخرة كان مفتوحاً من اطرافه
 الاربعة وان البناء لم يمتد الا الى حد الثمن الوسطي هو بعيد الاحتمال جداً ولم
 يكن ليفكر فيه احد لولا سيوع هذه الاسطورة التي آتى بها نصر خسرو بعد
 ان مضى ثمانمائة عام على ما سلك^(١) (تتبع الحقبة)

افتتاح خط انابيب البترول

المتد من العراق الى البحر المتوسط^(٢)

—•••—

لقد احداثيت بحري من آبار العراق في الانابيب الفولاذية التي تقطع
 الصحراء والانهار والجبال القمحة ما بين بركوك وميناء حيفا وطرابلس .
 وتم تدشين خط انابيب البترول المتد من العراق الى البحر المتوسط في اواسط
 كانون الثاني من قبل ملك العراق في حفلة اقيمت في محطة سحب الزيت
 بركوك . وشهداها سفير العراق البريطاني والسير جون كادمن رئيس شركة بترول

(١) كرزول دفن العمارة لاسلامة الناكبة ، الجزء الاول ص ٥٤-٥٧

انظر ايضاً المصادر المتعلقة بهذا البحث التي يشير اليها .

(٢) عن مجلة Crown Colonist بتصرف

اعراق . وهذا الخط يمثل عملاً أنجز في مدة من الزمن استغرقت ثلاث سنوات إنجراً موقفاً . ولهذا العمل حضورته العظمى للبلدان التي تنتفع به ، كما تبدى ذلك على أوضح مثال في الخطب التي أقيمت في حفلات الافتتاح في دمشق وطرابلس وحيفا وعُمان . وقد دُمّت نخبة أسير آرثر واكوب مندوب فلسطين الاسامي بالافتتاح الرسمي لمحطة حيفا . وورد وصف أهم نواحي هذا العمل الخطير في عدد كانون الأول لسنة ١٩٣٢ من هذه المجلة (CROSS COUNTRY)

انه وان لم يبق الا يسير من ابست الظاهرة على ضخمة وخطورة مد خط لعراقي لا بد من قول له من الأعمال الجبيرة التي استملت على انشاء تنظيم عظيم وسع . صرح ودمتد . ومن أهم المقطع الحرية المذكور في هذا العمل الهدوء ومقدرة يدين لهم هذا عمل في وسط ظروف ساقطة كل شاقة .

وسير خفي أن خطين اسمين يسيران حساً الى جنب الى الغرب الجنوبي ويمران تحت نهري دجلة و فرات فصالان إلى حدية حيث يفترق الخطان . فيندفع الفرع الشمالي (الأورسي) إلى حمص ومنها إلى طرابلس ، وطوله من كركوك يربو على خمسمئة ميل . أما الفرع الجنوبي (الانكليزي) فيستمر في سيره الى العرب الجنوبي ويقطع شمال شرقي الأردن ويمر تحت نهر الاردن ويقطع مرج ابن عامر الى حيفا ، وطوله من الأنار نفسه يربو على ستمئة ميل . وهناك ، عدا محطة كركوك . إحدى عشرة محطة فيها المضخات لسحب الزيت وهذه المحطات تراقب سير الزيت في خط من ادبيب يبلغ طوله ١١٥٠ ميلاً . وقد أعدت هذه المحطات وحيزت بكل ما يجعلها لائقة لان تكون مراكز لاصلاح الخطوط وحفظها في حالة حسنة والسكنى الموظفين الذين يعملون على الخط .

وقد جهزت كل محطة بالمياه الكافية .

وثمة خط للتغراف مرتفع وهو يسير محاذياً خط الزيت ويربط المحطات بعضها ببعض . وقد وضع الماسلكى لرجوع اليه عند الطوارئ ، وله محطة على الاتصال بدوائر الموليس والجديدة في منطق التي يمر فيها الزيت . واستخدمت الطائرات بكثرة لتسهيل النقل والمواصلات . ولاسيما عند تسع شقة الاعمال على الخطوط .

ان هذا الخط الانبوي هو نسيج وحده وذلك ليس لانه أطول خط ربطت انبيسه بعضها ببعض ، الكهر ، بحسب . بل لانه مدت فيه جهود حذرة وانفقت فيه رؤوس اموال طائلة . ولدت بحسب بحق اعطى . خط من انابيب تم كله دفعة واحدة . وقد بحم عن إنفاق عشرة ملايين من الجيبات ان صار يبعث أربعة ملايين طن من الزيت في كل سنة .

ان قطر دائرة الخط الاسوي الانبوي ١٢ قيرط . قطر ط كل مفصل الكهر ، وكان مجموع وزنه ١٣٣.٠٠٠ طن . واكثر من ذي طوله يمر في بلاد وحلة . لا ، فيها . ومشور فيها صخور والخحرة الكبيرة . وقصع خحرة الكبيرة السود . في بعض الاماكن حيث اضطر لعموم الى ان يستبدلوا آلات عمل الخنادق بالانغام والمفرقات .

تنظيم العمل

ان اعمال المسح انتهت في آخر تشرين الثاني سنة ١٩٣١ وبدأ البناء الاعدادي في شهر آذار الذي تلا . واقبمت الخازن وشيء من الاعمال الابتدائية

لإنشاء الطرق . ولقد جيء في الوقت عنه بالتجهيزات والمواد وملت الهيئت الفنية وجهت لعملة وقدمت تسهيلات الكافية لحماية الارواح من برد الشتاء .

القدس وحر الصيف المحرق ومن عواصف الرمل الممعية التي تغطي وحه الارض .

ولقد كانت احاجة الى الوسائل انقلية ماسة جداً ، وذلك من جراء طسعة العمل واظروف التي كان ينبغي ان يتم فيها . وملت الانابيب التي حي بها من وراء البحر ٢٠٠.٠٠٠ طن . وكان وزن المواد النائية المحلية يعادل تلك القيمة تقريباً . ولدا كانت السيارات الكبيرة التي محمول الواحدة منها من ١٠ - ٢٠ طناً تسير بين المخازن واما كن ابداء . وقد كانت المسافة تبلغ احياناً مئة ميل في اصحراء . وذلك على نسبة امتداد الخط . وبلغ مجموع اخر والنقل ٢٣.٠٠٠.٠٠٠ ميلاً وضد . هبكت من ١٣.٠٠٠.٠٠٠ ميلاً قطع اركاب وآلات النقل الصغرى .

وما اشدت العمل في اهم اقسامه . وذلك من آخر سنة ١٩٣٢ م فوق اشدت النشاط في كل الفروع . فدوائر اقدمية شرعت في بناء محطات لمضخات السحب ودوائر ايجاد المياه جالت من قعة الى قعة . ودوائر التفراف والاسلكى خرجت الى الوحود . وشرع في عمل مجد في الاقسام المتطرفلة . في حين ان تنظيمات النقل كانت تلقي الانابيب على طول الطريق . وهيئت ربط الانابيب ومده كانت قمتها عملها . وبعد أن كمل ربط الانابيب في تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ بقي الشيء الكثير من تركيب الصمامات ووصل المحطات وإصلاح ما كان قد اعتوره شيء والعمل في الاضراف النائية وإنشاء خط البحر وإقامة البراميل . الى غير ذلك من الاعمال . بحيث ان قسماً كبيراً من رجال الاعمال بقوا يعملون بمجد ونشاط الى قسم متأخر من سنة ١٩٣٤

ولاحل يصل الزيت الى راميل اُخرى في ور محطة فيها المصحات . وهي محطة كركوش . كان من الضروري انشاء طريقة جمع الزيت واقضاء الغر عنه من مجموع الآبار . وارتبط هذه مضخة الخط الاسوي . اما العمل في اطراف الخط عند البحر المتوسط فيحتوي الاكثر على راميل اُخرى تقبل الزيت ولحفظ راميل احتياطية لانتقاء نتاج اذا تضر سحن . وهي تحتوي سعة على تسهيلات لا يصل الزيت الى راميل ببحر . ولديك اشنت مستودعات على شاطئ البحر ثلاثة في طرابلس واثان في حيد . وقد كان رفع الخط الاسوي من شاطئ ومده الى اخره من ادق عملات في تصمب ذلك لمشروع الجبار .

وليس يخف انه اذا نظر الى اس خط لانيب الممتد من عرق الى البحر المتوسط وجدنا فيه ما يحفز الناس الى ان يهتموا به هتماً فوق الحد . على ان له اهمية اقتصادية عظي من جهة الايام التي يتر فيها . ان زوارة العراق لمعدنية تخرج منه سائبة ، وتدخل يده في صورة رأس مال وبصانع وتسهيلات من شأنها ان تروج تجارة وصناعة وانتقل في سعة واسعة من الشرق الاوسط . ومن ذلك تشتق المقاطعات الانكليزية في الشرق الاوسط منافع طائلة .

وما كان سدى هذا العمل وختمه اجرة والاقدام كان حرياً بان يوصف وصفاً يكون غاية في الدقة . وقد تم ذلك في صورة مجلد جميل اصدرته شركة بتروال العراق ، عنوانه (بناء خط الانابيب الممتد من العراق الى البحر المتوسط) وهذا السجل الجامع اكبر عمل جبر استغرق ثلاث سنوات يقوم مقدم الوصف لذلك الخط ولاسيب التي اتحدث لاحراجه الى علم الوحد . وله خرائط عدة

وصور كثيرة . وقد قصد بهذا الحمد ان يكون (تاء مستطماً على الرجل الذين
وموا به) كما انه يعترف احياناً بمساعدات التي قدمتها المحلات التي عقدت معها
الشركة العقود والمقاولات .

حبيب الخوري

من منهج الخامس الابتدائي

تقهقر الدولة العثمانية في القرنين السابع عشر والثامن عشر

سعة مائة الدولة العثمانية في اوائل القرن سابع عشر :

كانت دولة عثمانية في القرن سابع عشر لمبلاد عمدة عن امراطورية
وسعة الارحاء قد مر سيب اكثر من ثلاثة قرون وهي تسع وتكتسح من
لبلاد المحورة لها مقضة بعد اخرى وليس في مقدور احد من دول اوربة ان
تقف امامها او تقيم في وجهها مد لا ينفذ . وقد حاولت عدة من الدول الاوربية
ان تعقد محادثات في سنه تأليف كتبة منيعة تقوى على رد قوة الاتراك . الا انها
عبت حاولت ذلك . وتسع الاتراك في قدرت الحقيقة اثلاث . وملسكوا جميع

(١) الاسياذ ضياء الدين الخطيب

البلاد الآسوية الواقعة ما بين البحر الأبيض المتوسط غرباً وبلاد افرس شرقاً وجبل
 القفقاس شمالاً وصحراء العرب جنوباً كما ملكوا في افريقية مصر وطرانس الغرب
 و بسطوا نفوذهم على تونس والجزائر. اما في اوروبا فكانت لهم تسه جزيرة
 البلقن باسرها يضم اليها بعض السهول الواقعة في شمالي الدانوب. وعلاوة على
 ما يحكمونه من هذه البلاد الواقعة على ايبسة كان لهم معظم جزر البحر
 الأبيض المتوسط كقبرس ورودىس. ولا يستطيع احدى أن يتصور مقدار اتساع
 هذه الامراطورية الا اذا نظر الى الخارطة وعرف غلب مواقع الاماكن التي
 ذكر اسمها.

عوامل الانحطاط :

ضلت هذه الامراطورية عضمة تحف دول اشرق وغرب طم كان موكب
 مخلصين اشداء ساهرين على مصالح امته وبلادهم ككفين على الاعمال العظيمة
 التي يتطلبها منهم مركزهم سمي لا يليهم غلب متع اقصو ولا قصف الملاط .
 الا انه عقب هذه الطائفة من الملوك الاقوياء سلسلة ضويلة من ملوك ضعفاء انشغوا
 عن امور ملكهم الحدية وتعقد شؤون سعيهم وصبروا يروون عن الناس ويتعدون
 عنهم ما استطاعوا واخذوا يلبون في طلال قصورهم ويعمسون في الشهوات
 ويتمتعون بانواع الملاهي والشدات . وجمعوا يعصون بحاسة الخواري والغايت
 على مجالسة قواد الجيوش واساطين الدولة . وتقطعت حقة الاتصال بين الملوك
 والولاة الذين يحكمون باسمهم . فطمع هؤلاء الخكاه بالانفراد بالسلطة وطفقوا
 يحكمون حسب شئت اهواؤهم فيصعون الضرائب الثقيلة على الناس وينزلون انواع
 العذاب بمن يرفض دفعها . ولم يهتم احد من رجال الدولة بتنظيم الجيوش ولا

تحسين طرق قتل جمادات في دول لاوروبا بحورية كانت عكس ذلك
اي ما كانت توجه حاداً كثيراً من جهدها الى تنظيم الخيول ودحل الاساب
الحديدية في طرق قتل جمادات هذه حدود الاربع الى ضعف الاتزان وسب
هذا طمع دول الحورية في املاكهم . وكان من اسدهم في ذلك روسية وانمسة
بنان اخذت في مقدسها دول انقطاع . مرة اخرى . من منفردتين وحرى متحلفتين
وكانت تعسها في اكثر من موضع واتخذت منها يد بعد آخر
انتعاش الدولة على يد الكوبريلية :

وذا جلس محمد الرابع على عرشه وكان عمره لا يتجاوز سبع سنين سميت
أمه لأمور . وكما عجزت عن صبها . فشت فتوة وعم اعس والحداع وعظم
ضعف الدولة الى حد اسهل منه نمكرون في ملاد حتى تسوروا في جميع
وتسوروا على ما مات أن عين رحلا قويا في ويرة يدعى محمد كوريلي . فاستدته
وقد بلغ من الكبر عتيا وانحر سبعين . فعرضت عليه منصب ولكنه رفض
سامه لا بد وعنده عدم معرضه أحده في عهد . وكان له ذلك . وتولى أمر
الحكم الى أن مات في مدة خمس سنوات (١٦٥٥ - ١٦٦١ م) وفي هذه
المدة القصيرة أظهر من الحكمة والدراية والانت والبطش والقوة ما جعله يقضي
على جرائم الفساد في البلاد . ويقال انه أعدم ما لا يقل عن ٣٠,٠٠٠ من الذين
كانوا يعتون ، لامن في ملاد . ولم يكن حل أعماله صلاحاً بحسب ما منه ما
كان حريه . وله بحج في ضد مدقة ندين كوريلي چون بعض الجور وفتح
بعض البلاد من النمسة .

وقد وده هذه . أمر الوزارة بنه أحمد كوريلي ومن هذه خلفه مصطفى

كوبريلى . وكلاهما لم يكونا . قل مقدرة من مؤسس مجد العنالة الكوبريلى .
 حتى أن الاول وهو أحمد وفي سنة ١٠٠٠ وقد حمله على مع عظمة الامراطورية
 وارجاعه إلى ما كانت عليه من قوة . ودفوع حمر خدشه إلى بلاد الخمسة قاصدا
 غرويه والانتقام منها . لكنه فشل فكان عرسه قويا . سنة ١٠٠٠ م .
 فغلب أحمد كوبريلى على أحمد وفقد . عدد كبير من حدوده كجسر كثير من
 الذخائر والمؤن . إلا أنه اعتاض من عدة حركات مدحجة بحجة جزيرة كرس
 التي كان قد مر على حصنها حمى وبشرون سنة ١٠٠٠ م . وفي هذه المصطفى
 كوبريلى وفيه حول أن علف هجره . سنة ١٠٠٠ م . بين كرس حدائق و .
 جيوش دولته وكانوا قد صدوا عن سنة ١٠٠٠ م . في هذه حلفه في سنة ١٦٨٣
 فتغلب على أعدائه في عدة معارك وصدته في عزمه . لا . سنة ١٠٠٠ م .
 أمهم . في حرب خمسة وقتل هم في حربي هجره . سنة ١٠٠٠ م .
 على مصالحة أعدائه واقع معهم على صلح كرس ١٦٩٩ م . على .
 بلاد كثيرة لكل من روسية و . سنة ١٠٠٠ م .

التقهر في القرن الثامن عشر .

انقضى قرن سبع عشر بصبح كامل ترسان على برية من قوت لا يرضه .
 يد الكوبريلى . واستمرت الدول لاويوية بعد حلات سنة وحب .
 أخرى طيلة القرن الثامن عشر . وفيه تم أحد كرس برية لم يرضه .
 ومع هذا فقد حوت قوة تركية أن تعدد لا تقصر في وإن قوت
 قوت مسكي اسويد وبولونية وقعت على روسية في سنة ١٠٠٠ م .
 شر كرس . لكن هذا لا تقصر لم يزل . فتعقت هذه لا كرس

واجبر الاتراك على عقد عدة معاهدات في هذا القرن تدرت فيها عن كثير من
 اديانهم وفنودهم . وكان من اشهرها معاهدة كونست قينارجي (١٧٧٤ م .)
 التي حازت فيها روسية امكان جديدة في شمالي البحر الاسود ووسط
 حبيته على انصاري من رعايا الدولة العثمانية .

ولم يكتف اعداء الاتراك بما لوهم من خدام عظيمة منهم بل ادت بهم
 الوحشة الى تحريض الامم المصرية جامعة للسلطان وحتيهم على الخروج عن
 طاعته . ولم يكن المقصد من ذلك مصادرة الله تعالى ولا حب تلك الامم بل كانت
 الغاية منه توسيع املاكهم وبسط سؤددهم . وقد ضربت ثمر هذه الجهود على وجه
 محسوس في القرن التاسع عشر ، توراث المتعاقبة التي وه فيها مصر واميونان
 والمغرب .

ضياء الدين الططيب

مؤسسات تهذيبية غير المدارس^(١)

لا شيء يستدعي معظم تلاميذ بين جميع عوامل تهذيب كالمدراس . على
 أن هناك فوائد كمنهم من ينظر الى غير المدارس من مؤسسات لها دور ريب ، رها العمية
 والادبية على مجتمعها . على اختلاف طبقاته . وذن فليعلن املا أن المعبر ليس هو

المهذب الوحيد وأن المدرسة ليست هي المعهد تهديبي غريد . وإذا أردت العودة
عن ذلك قول آخر قد أنخبه هي مهذب وما تعطيك المدرسة من احتساب
للحياة أنه جزء ضئيل لا يعوض من ضئولة دور الكتب العمومية
والمتاحف ترمي إلى أهداف تهديمية . في حين أن غيرها من دور التمثيل والصور
المتحركة لها أثرها تهديمية . وأن كان متوفراً ثمرة يرمون بها على الأكثر إلى
التسلية ويدورون على قواعد متحركة . على ما لا أحد ينسى سحت هذه الأمور بل
نسألهم عن مؤثرات التهديمية في أثرها عمل في حياة رجائنا ونسألهم كدرا كانوا
أو صغار . علما مدارس . ثم نود التوسع في بحثه في ما يلي :

مؤسسات دينية : نسأله قصد إلى تربية المؤسسات الدينية إذا نحن وضعها

على مستوى البحث مع المؤسسات عممية المحنة . ذلك لأن غاية النظر إليها من
جهة ما تحمل بين ثناياها من آثار تهديمية . وليس في مقدور تسمي هذه المؤسسات
وعلم النظر إليها كقسم من بيئة أمة أو سبب الاحتكاك مما لا يحمل رجال
التهذيب على تجهلهم . ومهما تديت رؤوف في الجوامع وكنائس على اختلاف
أنواعها فلا ندحة لها من شرورها من مهبط لامة ومتفقتهم . وقد كما عدة
اعتبارات بحسب كل وعظ معاً . ورتا كان معاً . د مكانة . دع عنك أن
النواحي الأدبية والتاريخية والموسيقية المعقدة في المؤسسة الدينية لها أثر تقافي عظيم
بل قل أنها كانت العهد قريب أو سبيلاً لوحدة تهذيب كدرا . وفوق ذلك
أن الجوامع والكنائس هي شهود تاريخية لتتوق لروح وسيادتها . وإذا تراءى
لنا أن المؤسسات الدينية لا تعمل من هذه الجهة لأن كما كانت تعمل في الماضي
فما دلت إلا لأن هناك مؤسسات أخرى تسخرها عمل تهديبي نفسه . ولا يغرب

ان فن التحمل الآن يتحصل تقسيم الأكل من فصل ما يقوم به من تعليم ، وذلك من مدارس رياض لأطفال ثم فوق . وهو صائر إلى قوة تزايد في الحركة تهذيبية لكبار . وعلى كبار من في حصن مسرح قل محطاط ما هو عليه الآن لا يتوقف ، لاكثر على اربعة من يتوقف على تناسل القوة بزوات لا يصعب فيها وقت ولا جهود في سبيل اخراجها في كل مدينة وقرية . ولا يأخذ من قولنا هذا ابهة ان نتميز قوة غير حسن ولا مقبول . بل هو قليل يدفع به الحب . لا اريح منه .

سليم : ان فلا من فصل ما نجد في مسرح وكثير من سواه يتكرر في صور المتحركة . وقد تعدل سبي في حساء كل قطر من لقطار خفية السكان ولا يخفى ان صفة من شرائط سميكة تهذيبية . وهي تناسل موضوعات متكررة من الصنعة والساحة والتاريخ وبيوت حتى النيس . على ما معنى في هذا انقل المؤثرات وهو من عمة تنصبة في سليم . وهي تتوقف على شرائط تمثيلية والاخبارية والهروبوية وما الى ذلك . ولما كانت معظم الشرائط اميركية كان رأي أحد الاميركيين مسة حسنة . فقد كتب أحد الاساتذة لاميكر كان في هذا الصدد : ان منظر التمثيل ممتعة لانفس الصور المتحركة ، فهو دسكادان تكون مستمرة : لا تومسات سريعة . وتطر مسافة ، والدموع الغليسيرينية التي تخرج من عيني البطلة الكيرتين وتخزي على وجهه مسرح ، والبويس الغارل وهذه فيها شيء من حسافة ونس من ردة رقة والاحساس وسيء من الایحاء .

ولقد كان يقال أن رحل دين كاست تجميعه وخوانهم دور اسينم قبل

أيام الجفاف يقصون أوقاتهم ويصرفون دراهمهم في أماكن الشرب ، إذا هم يذهبوا إلى دور السيني ، فكانوا لا يتحتمون القول : إن الصور المتحركة لأفضل من (البرسات) أماكن الشرب . أما أن وفي أشك في ذلك كثيراً . إن المسرات الشائعة التي تأتي مما يخرجها السين تمثل شطراً من تهذيب الجماهير الناقص وجزءاً من رد الفعل البلي الذي يعقبه عمل النهار الذي يتم في الظروف الصناعية الجديدة . هذا وأني ست أرى ماعاً من أن يكون السين عاملاً من عوامل تهذيب للصغار والكبار دون جمجمة وتشدد .

الأداعة : إن الماسلكي أحدث من اسين وغيره ، وهو من العجائب الجديدة التي تعتبر أمها حليف متميز ومستقل للعوامل الثقافية والتهذيبية الأخرى كالمدراس والكنائس . وقد تطرف اقنوه في الانتفاع بقيمة التهذيبية المشتقة من الإذاعة ، تناسهم في كل حركة جديدة . وسعود إلى هذه النقطة في الفصل الذي يعالج « التعلّم والتعليم » . أما نحن فنعتبر الإذاعة عاملاً يسير مع العوامل الأخرى التي لا تفك عن تهذيب الناس العامر كله . سواء كان ذلك مقصوداً أم غير مقصود وبرز ظاهرة نحتت عن الإذاعة ارتقاء تهذيب العامة في الموسيقى إلى درجة يستحيل وجودها لولا الإذاعة . وقد تقوت هذه النتيجة بالموسيقى التي يقوم بها كبار الموسيقيين بحيث نشأت في السنين الرعة في اقتناء أسطوانات غراموفونية لتلك الموسيقى الراقية . إن الموسيقى هي مثال حسن لما نقول ، لأنها هي الفن الذي يؤثر في « المصغي » تأثيراً عميقاً . ولما كان نجاح الترامح الموسيقية يتوقف على الطبقة الأولى من رحل الموسيقى كان نجاح الأمور الأخرى يتوقف على رجال ذوي مقدرة فائقة في الكلام ولهم معرفة من الطراز الأول . فحديث الرحلات

يجب ان يقوم به رحالة . وحديث الاجتماعيات رجل اخذ النفس بالاعمال الاجتماعية .
وحديث التاريخ رجل جعل هذا الموضوع قطعة منه . وحديث الادب كاتب
ذائع الشهرة . وحديث العموم الطبيعية عالم ممتز . وبهذا وحده تصبح الاداعة على
اشد ما يكون من التأثير . على ان قيمة احاديث كهذه تتوقف على قوة تأثيرها في
الافكار الاعلى كونها لوناً من ألوان التسلية فقط .

(يتبع)

صيب الغوري



زنوبيا (ملكة تدمر)

اهمية موقع تدمر : تدمر اسم مدينة تجارية قديمة كانت تعد من اعظم
مدن الشرق واحلها شأنًا ، وهي في طرف بادية الشام على بعد ١٥٠ ميلا من
دمشق نحو الشمال الشرقي و ١٠٠ ميل من حمص وسفر خمسة ايام على الابل من
افرات ، وتعدو ١٣٠٠ قدم عن سطح البحر تكثر بها المياه وتحفها الجبل من
الشرق . فكانت القوافل الآتية من الهند وارس والعراق والذاهبة اليها لا بد
لها من المرور وتدمر وكذلك اصبح شأن الجيوش ، وصبحت بسبب ذلك عظمة
الاهمية فسكنها الناس قديماً ولم يعرف نانيها ويحسبه بعضهم سلين (عليه السلام)
وقد اختلف المؤرخون في اصل تسميتها كما اختلفوا في اصل نشأها فقل بعضهم إنه
عربي محرف عن « تمور » جمع تمرة ويثبت ذلك اسمها اليوناني « نالميرا

Pahayra « أي أرض نخيل . وقد آخروا له سرباني ومعه « العجينة » .

بغت تدمر دروة محده وعطمت في قرن ثالث الميلادي وقد رده عظمة
واهمية سقوط منافست طرا . كائنة في وادي موسى . وكان ذلك رسم
ملكها الشهيرة « رنويد » أو « زينب » وروحها آتية .

اما تدمر يوم فهي قرية بسيطة مبنية بالآجر قديمة التي منها لاعلمة
صحمة واحد كل وشوارع الواسعة ويومها صباح كثير مساهمتها .

رنويد : عشت في قرن ثالث امسيح واستمرت في تاريخ اعرابي حتى
صحت مضرب مثل الناس ولا قدم وحمل وكانت تدمر في وادي قرن ثالث
ميلاد رومانية يحكمها مير عربي اسمه (اذينة بن السليدع) منحه المشيخة
ارومانية لقب « مات » مكافأة على خدمته الخبيرة في محاربة فرس . ولكن
عدروا به فقتلوه واليك حادثة قتله :

خرج مرة مع ابن اخته لمصيد وكانت مودة ن لا يرمي احد سهمه قبل
الملك فتحجر من خته موبس . Monon . وفعل ذلك قبل سنة فهدده عمه . فقتل
واحد حواذه منه علامة موت وسجحه . ولكن موبس حبط لعمه ذلك وقتله
وسط مآذبة حافلة بمساعدة بعض تباعه . ولم يكدمونياس يتمتع بالحكم برهة
قصيرة حتى قمت رنويد امرأة دينة راعية حكمه بعده فقتلت ذنبه وكانت كثيرة
الضامح فمضمت على جعل تدمر ملكة مستقلة . حكمت تدمر ما يوف على
حس سين وقمت رنويد . ملك احسن قبله فمحب محاس اشيوخ روماني لقب
« اغسطس » واتحلت هي نفسها لقب (ملكة الشرق) . ثم قادت جيشاً
مؤلفاً من ٧٠ ألف مقاتل وكتسحت مصر ووصلت وده « وهب اللات »

ملكاً عليهم . ولم تلبس رتبه اوريين عن نفوذ وصوت مدحة صوت
الاعلى . وفي تدمير قتالان احدهما والآخر لادمية على عدته قس جاء فيه
ما معناه « ملك الملوك ومحبي الدولة »

ملكتهما : وفي ايام امتدت ملكة لدمر من غرت الى بحر الزوم ومن
صحراء العرب الى آسيا صغرى . وسالت بذلك على سورية ومصر وبلاد ارمينية
وما بين نهريين وبلاد لاجوس حتى غرة . ولولا مداخلة جيوش اورليان لها
لاستولت على كل آسيا صغرى .

حيوشها : كانت حيوشها ثياب من عرب والارمن الذين كانت تعتمد
عليهم وتثق بهم . وكان في حمدهم حم صغير من زوم . وكان حيتهم يقسم الى قسمين
١ - مساة وهم مسلحون بنقوس ومساب خمسين .

٢ - الفرسان المدججون ، لاسحة تم لاديه تنسبة .

وكانت اد استعرضت حمده في ايامدين مرت امام الصفوف فوق جوادها
وعنها ، من الحرب وعلى رأسها حمودة رومسة مرتعة بدر واجوهر وعلب ساب
ارحواية وقد رفعت احدى درعها وخدت تحرض حموده على صدر وشت
وتت في نفوسهم روح شجاعة .

ثم من حجة تخصيصها ملكتها . وه وارين عد سروه « ان الرومان
يسحرون مي على قتلي ومحارتي مرة . لاهم نخوس مساه رنوب من قوة
وايه ليصعب عي تعدد آلات مخنمة في غلبتها من حجارة . وسهم .
ولات فدفعة . فقد است على مسدوت قصيرة من سوارها لالة مخنق أو
أربعة في كل حجة هذا ريدة عن آلات مارية مخنمة .

غزو اورليان لزونيا سنة ٢٧٢ هـ : لم تلبث زنوبيا بعد قتل اذينة أن

شهرت الحرب على الرومن فهب الامراطور اورلين Aurelian وفد الجيوش لمحاربتها فمناقرة ودخلها دون عدا ثمانطكة وقد استنك مع زنوبيا هناك ولكنه كسرهم ورتدت الى حمص واصطرت اخيراً ان تنسحب الى تدمر وذلك للاسباب الآتية :

١ — قلة جيوشها .

٢ — خيانة اهل الشام لها .

٣ — استيلاء اورلين على مصر واقطاع مساعدة .

ولكن اورليان تبع وحاصرها وقد لاقى مشقة كبيرة في اثناء مروره ما بين حمص وتدمر وذلك من هجمات اعدوا المتقطعة عليه . ولما قرب من تدمر ارسل لها شروط الصلح وهي :

١ — ان تسلم زنوبيا وتترك البلاد الى بلاد اخرى مع حفظ حياتها .

٢ — ان لا يجري للسكان اي شيء بل تبقى لهم حقوقهم الاصلية

وسكنها فرصتها رفصاً . تأً متاملة أن الجوع سيحير الرومن على انتقهر ولأنها كانت تتوقع مساعدة الفرس ضد منافسيهم الرومن . لكن ملك الفرس كان قد توفي فقامت على اثر ذلك قلاقل كثيرة . وقد زاد الطين بلة وفود الجيوش المختلفة من جميع انحاء سوريا وانضم اليهم الى الرومن . وبذلك تمكن اورليان من تضيق الحصار على تدمر بما لديه من الدل في تفريق كلمة العرب . فلم تجدد زينوبيا خيراً من الفرار لكيلا تقع اسيرة في يد الرومان فركبت هجينها وفرت هاربة بلاد ورس تطلب مساعدة من اهلها ولكنها لسوء حظها وقعت اسيرة في

قصة جنود الرومان فسدت على اثر ذلك تدمر الى الامراطور اورلين . وقبض اورلين على خرنس المدينة وعذ عن اهدب واستصحب رينويو معه الى روما ويقال انه عامله بكل حقوة واعده في مدينة تيموني قرب روما فقتل فيها حيات تحف بها العظمة والجلال .

اما اورلين فلم يكديصل مصبق ابوسفور واسرديل في الماء عودته حتى همت تدمر مرة ثانية لتمس الاستقلال ودحت الحامية الرومانية . ولكنها كانت نهضة لموت لان اورلين ادخله مرة وهده اسوار هوقتل معظم سكانها .

صفات رينويو : كمت رينويو ذبعة احمر . وافرة الذكاء . قوية

ابنية . رصية الخلق . تميل الى الصيد والتمس وسيرتها اقرب الى سير الاطال منها الى سير النسب . وقد عرفت بالعنف وعواجمة والده . وكان كل من دخل مجلسها يخضع ساجداً لهيبتها . لم تتركب في الاسفار سير اصيل ويذران تحمل في الهودج . وكانت تجالس قواده واعوانها وتساحتهم واداب جادتهم غلبت بمصاحتها وقوة لسانها . وكان يضم مجلسها رجال من جميع الطبقات منهم وفود ملك الفرس والارمن واذا عقدت مجلساً استدياً لبحث في شؤون الدولة ادخلت اليها معها وعلبه الخمر اللباس وعلى كتفها الحلة الارحواية . نس القيصرة . وعلى رأسها التاج

وعلاوة على ذلك فقد كانت رينويو امرأة متعمة وقتت على اكثر الممات اشرقية والغربية كليونونية والملايية . وكانت تقرأ دائماً آثار هوميروس اشعر اليوناني فهي مفخرة من مدح الشرق .

النتيجة : وصفوة القول ان رينويو تعد من اشهر النساء العربيات اللواتي

يفخر التاريخ العربي والشرقي بذكرهن . وان ما قيل عنهن قليل من كثير مما

يحب ان يقل وممكن أن يقل .

فيده لحة سطة وحلاصة قصيرة نف تدرى على عمه هذه امرأة تي
لا يزال يحبلها كثيرون .

قسم ثرمة (الكفة حرمة)
عبد الرحيم حرار

الامتيازات الاجنبية في فلسطين

قد كانت فلسطين قسمة من سلطنة عثمانيه قبل أن كمن قطعة «يكلاها»
الانتداب البريطاني . ولما كانت الاحاب امتدات ذات خطورة ، لا يزال لها
ديول وحواش إلى الآن . في جمع الح ملاد تي روفر عسها عم تركي رمنأ
مس يسر . آرتت وسهلا بحث هذا الموضوع أن أقسم قد طحت
إلى فصلين تحت في لأول منها امتدات لأحاب في العصر التركي .
وتحت في الآخر امتدات الامتدات في عصر الانتداب البريطاني .

١- امتيازات الاجانب في العصر التركي

قد كانت دولة عثمانيه مدوة سدة على تلك الامتيازات . وقد نالته
عام ١٥٣٥ ميلادية حين أجرى سليمان القوي اتفء مع فرسيس الأول من
فرنسا . وقد كفل ذلك الاتفاق للرد . عرنيين حريته المدنية و تحصيله

والتجارية ، إذ جاء في المادة ثلثة من الفصل التجاري من ذلك الاتفاق ، ان
 رعايا مملكة فرنسا واسطان الأعظم يكتسبون أن يبادلوا شراء وبيع وان يقوموا
 بعمليات الاقراض وتقل التصاع لمسموح لأتجارهم في بحر من حدى بلاد
 الدولتين الى الأخرى يدفع رسوم قديمة وى حرت عادة يدفع فقط . وذلك
 ان يدفع الأتراك في بلاد مملكة ما يدفعه الأفراسي ، وأن يدفع الأفراسيون في بلاد
 اسطان الأعظم ما يدفعه الأتراك تحت أنهم لا يحركون على دفع الجزية أو
 الخراج . »

وجاء في الشق الثاني من ذلك الاتفاق ندي يقرر تنظيم الامور بين بلاد
 الملكين ما يلي :

١ - تمنح حرية عرسيين شخصية سوك و مسمين ومسافرين في
 جميع أنحاء لامبراطورية العثمانية

٢ - تكفل الحرية الدينية

٣ - يكون ملك فرنسا الحق بتعيين قنصل في جميع بلاد الامبراطورية
 العثمانية ، ويكون لأوئك القنصل اختصاص مقصدة عرسيين في مسائل المدسة
 ومحكمتهم واحكم عليهم بمسائل الاجرائة وفقاً لقانون افرسي .

هذه هي الامتيازات التي منحها ملك فرنسا فرسيس الأول من سلطان ترك
 سليمان القانوني عام ١٥٣٥ م ، وهي امتيازات كما يرى ذات حظورة
 كانت الممول الأول الذي بدأ يعمل في هذه المسألة السلطنة العثمانية شامخ ،
 وكانت بشير الأول امتداد سيادة لأوربيين في دحل بلاد تركية

ولم يقتصر نفوذ ملك فرنسا على داخل بلاد العثمانية فقط ، بل امتد حتى

شمل الدول الأوروبية أيضاً . إذ أصبح الساحل أو التاجر الانكليزي أو الاسباني أو الايطالي في حاجة الى عطف ملك فرنسا ليشمله برعايته إن هو أراد السفر الى البلاد العثمانية بغية التجارة أو السياحة أو الحج الى الاماكن المقدسة . وقد رغب ملك فرنسا من الجهة الأخرى — في حماية جميع رعايا الدول الأوروبية الذين لهم علاقة بالدولة العثمانية يزداد نفوذه ويعظم شأنه الدولي . فسمى حتى نال مراده واصبح حامياً لجميع رعايا الدول الأوروبية ومصالحهم في داخل البلاد التركية . ووضحت السفينة الانكليزية أو الاسبانية أو البورتغالية الآتية الى مرافئ البلاد العثمانية ترفع العلم الفرنسي عليها لتحرص على سلامتها وتحافظ على كرامتها . وربما كان المثال الذي يدور على السمة اهل بلاد عن قنصل فرنسا هو نتيجة ذلك النفوذ العظيم الذي كان له في هذه البلاد . وذلك انهم اذا ارادوا وصف شخص ما بالعظيمة — حقيقة كان ذلك أو تكماً — فبهم يشبهونه « بان قنصل فرنسا » . والارجح انهم ميروا قنصل فرنسا عن قنصل باقي الدول بسبب ما كان عليه من النفوذ الصخم في جميع بلدان الامبراطورية العثمانية كما ذكرنا .

لكن الدول الأوروبية أنفت من ان تظل تحت حماية ملك فرنسا في تسيير أمورهم مع الدولة العثمانية . ورغبت كل دولة منها في الحصول على امتيازات خاصة بها حتى لا تنبجأ الى الرعاية الفرنسية كلما أرادت الاتصال بالبلاد التي يسيطر عليها العثمانيون . ولقد توقفت بعد جهد في الحصول على امتيازات خاصة بها رغم المعاكسات التي هم بها ملك فرنسا لاحباط مساعيهم لانه خشي ان يخسر شيئاً من نفوذه في السلطنة العثمانية . فقد حصلت انكلترا على امتياز كالامتياز الفرنسي

من الباب المعنى عام ١٥٨٣م. وكذلك هولاندا فيها حصلت على تلك
لامتدبرت عام ١٦١٣م لتعظم كثرية نزل منسجحة لا سيما.

وكانت تلك الامتدات تردد حضورتها كل يوم عن الآخر لان الدولة
عريقة كانت في هبوط درج . كانت الدول الاوربية في صعود مستمر .
فكانت تعظم ما تعظم ووسع في دخول البلاد العثمانية بحكم قنصلية تطبق
وهم حاضرين على سائر الدول متصل فرنسي وهناك قنصل انكليزي وهناك
حاضر هو سائر الدول على سائر الدول وبعده بحكم متصل في سائر الدول في وطنه
حت لا تحت شكايا من الدول العثمانية وبقية وبقية قنصلية
وكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .

١ في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول
فكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .
وكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .

٢ في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول
فكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .
وكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .

٣ في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول
فكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .
وكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .

٤ في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول في سائر الدول
فكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .
وكانت الدول العثمانية شكايا من الدول العثمانية في سائر الدول في وطنه .

الفصل بها ، فقد وفقت جميع الدول ان تكون المحاكم تركية هي المحاكم ذات الاختصاص لرفية مثل هذه الدعوى مما كانت حسيمة لاحصاء ومذهبها .

وضعا كانت كل محكمة سواء وضعة وقصبة أحمة . طبق دون دولته .
 محكمة قصبة عرسية تطبق قضاء غربي في جميع الدعوى في هذه
 صلاحية نظرفهم . وكذلك محكمة قصبة الاسكندرية . تطبق قضاة
 الاسكندرية ، وكذلك محكمة قصبة لايضا . وهكذا . كان باقي الدول
 لاورسية . وكان ذلك ، جميع هذه الدول كانت تحت مذهب لامتدرت هو
 اختلاف لتسريع لاورسية من تسريع تركية في بيت على تسريع
 الاسلامي . وقد تمت حركة لاصلاح في ترك و ترانسيلفانيا تحسب الاميدان
 يعملون لانهض بلاد من كمالها فكارو في هذا لامتدرت لاحمة . وهذه
 من عاينهم انوا ان يقتسم بعض تسريع لاورسية وان يقوموا بحركة صلاح
 واسعة في دوائر العدلية والادارة والبوليس . وفي سنة ١٨٣٩ في اليوم الثالث من
 شهر تشرين ثاني الارسدي . صدر لاعظم دون تطبقت حديد في
 احتفال فخم حضره سلطان عبد الحميد وجميع لاس . وبعد ان تمت ما في في
 ذلك القامون بعته الدول رسمت سنة ١٨٥٦ . وكانت جميع تلك الاصلاحات
 المتقدمة وتعديلات تمويده مبنية على تسريع عرسية . وبعد ذلك طلب
 من اعالي سنة ١٨٦٧ من دول الاوربية لعدة تحت لامتدرت و
 تعديلات . في يق ذلك خطاب لاصحابه وذهب ما امته دولة تركية ادراج لارج .
 وعندها أيقن لرجال لاسم و ان خلق لمتوة فمتمت على منسج ودموا على
 اضي . وضو كدث الى تسع من ايلول سنة ١٩١٤ حين ارسلو مذكرة

في القول لاورعه يسويها مع مقدمها في ملاد عربية . درست هذه
رد على ثلث مذكرة لتحجج بسدة على ذلك لاها . وتسعيها بها لا اعترف به
وتقول لنا لا يحق لاحد متعقدين ان يقوم وينسخ عقد دون رضاء طريق
الآخر .

وحدث عدده ان سبت الحرب عظمى و دعت يرمها وحرحت دول
احد . متصرة . وحرجت تركية مهزومة بجزديون لاكسرة . وقدة جميع بين ان
التي سادتها زمناً طويلاً . وراحت حد تقسم لاسلاب وتوزع تركية اوجس
لربيع . فكانت مطين من حساب لاتب برطاني .

(استحت نقدة)

محمد ابيب الثوري

مدرسة سان جورج

القدس



ملاحظات عامة

(١) مادة الحساب اسهل مواد التدريس .

« فلان ضعيف في حساب » هم من سمعه من تلامذة مدارس ومن

(١) فصل من كتاب : الخوارزمي . في الحساب والاعداد . لواقع السيد

ارهم الخوري استاذ رياضيات في كلية طب لساظا في القدس والكتاب
تحت الطبع .

اولياء امرهم . ويردده بعض المعلمين . ويجريهم فيها بعض الرؤساء . ومن يلى هؤلاء من مسئولين عن قيادة تفكير بشري . ومن نكد الخط ان يسخر المتعلم مثل هذه الاحكام . حذرة وان يتحفظها لاستمرار في ادمغة اعمامه وبعض الخاصة . وان نحن من مدرسيهم محل تقاعد مسببة . ومع اننا نرى عدم انطباق هذا الحكم على معدل الفرد ، فقتلنا من زوايا الرجعية يكاد يعد مستحسلاً .

قل ان مدرس ما يقوم على هذا الخطأ من خطأ . وما يسأ في ظله من متدرب لتسأل عن وجه الخطأ ومن سبب انسي شأ منه هذا الخطأ . اذا صح ان يقال ان ريد يستطيع ان يحمل عشرة ارضل صوف لكنه يجبر من حمل عشرة ارضل حديد فيصبح ان قل ان امر يقوى على فهم تقوى لغوية وعلى ادراك اسباب الحوادث تدريجية وتتحجب لكنه لا يقوى على فهم تقوى علم الحسابية .

نحن نعلم ان ريد قد ستركه حمل عشرة ارضل حديد في يوم سديد نبرد وانه قد يتصدق من رواد الحديد سائة وانه قد يسهل حمل الصوف العمومته وانه غير ان هذه كلها لا تدرك قول مثال انه لا يقوى على حمل عشرة ارضل مهي كان نوع مدته . والحقبة هي ان ريد يس عاجر عن حمل عشرة ارضل حديد وهو ليس يقوى على حمل الصوف منه على حمل عس ثقل من الحديد . من تما لاختلاف واقع في اربعة لا في لا قدر على الحمل . تخلي دن ان اود انسي يقوى على استيعاب مواد تدريس لآخرى ليس عاجر عن درك قو على الحساب البسيطة .

يوافقي التدرى على ان مدة قراءة هي اقل موضع تشكي من جانب
الطلاب والمعلمين . فمأخذ من ملاحظات صحة طريقة هذه (الكلب حيوان
ايض نافع للحراسة وهو معروف بصلته لصاحبه) ومأخذ من تشريح مثلا
آخر (ميليتيون ول من ستخدم سنن للسفر في البحر) لنعم ننظر في هذين
مثالين ونقدر ما يستتر منه من معرفة كحياته . فهو ويحسن الاهتمام في مثال
الاول . على انطاب ان ياتي سوت ان يميز صفات حبه ان الالف من
صفات الوحش المفترس وان يدرى معنى مع ومعنى لامة وتبينهم ومعنى قوله
صاحب الكلب وتمييزه من صاحب ابيه . وفي مثال الثاني نطلب من التلميذ ان
يعرف سنة النبوة والارتقاء . وان يعلم ان مظهر تلك الحديث يستلزم هذه
سنة . ثم يطلب منه ان يرجع بحديثه لاف سبين ون يتصور كيف كان
هذا آية ثم ان يتدرج بتصوره الى ما قبل استخدام السنن . هذا كله قليل من
استدراك كثيرة . فلا بد ان يصب من لائحة سب قبل ان يدرى غرض المقصود
حق الادراك .

ومن هذا يتضح ان غدت حجة تعترض سبيل خط هذه المواد . منها
احدة الى تصور بعيد او تقريب . ولاستقر ، طويلا ، واخذس والتحمين .
وعسب مجموع كلامه عن حوس خط . وفي بعض الاحيان الاضطراب
الى الحديث مما يقع ون يقع حتى دائرة ملحوظات . وفي هذه الامثلة واسددها
من قوله . وربع عشرين ودين رعين ثم قبل شرة لاعين مع رسمها
يه دلون احد بشر لاعة . ومثله كعدة تقع تحت اكثر من حاسة واحدة . ومواضيع
كلامه مع افصاف حاصرة . محتملة وقوع . وشهد الخط امتنا في لعبة ابومي

كلها قليلة مألوفة كدته، مريحة، وحدث منه ما لا يحصى لأن يثقل في عرفة
تدريس. ويبقى لك بعد هذا حساب ليس يصعب من سائر علومه وإنما
داصفه بحده قريب من الأثر يورثه في المواد التدريسية الأخرى كمن
الحساب يعنى في تلاميذ وقيل جداً هو معدل « مختارين » وأقل منهم عدد
« مختارين » فيه. ثم سر دن : لا بد أن يكون الخطأ واقعاً في اسم
سر سه لا في عمل مدته. فسحذ اذن عن منشأ هذه الكراهية ولنسرح في
تدارك أخطائنا لكي نقي سهم من سرور كمرب وقد لا يقوى برهان على
دمل جراحها.

(أ) مد من يمسح حساب فجمعه في درس حاف هو قرب في طائفة
السحرية منه الى رياضة القوى العقلية.

(ب) ومد من يتحول في بعض من هذه حركات وضع من تحت طائفة
ومن نقد مدبهم ومن طريق وفهم بدلا من ضريبة لارتفع طائفة.

(ج) ومد من عرق لحد في بحيرت لاس سلا من ن بده لهم
مقادير تناسب قدرتهم على الاهتمام.

(د) والحساب صريح لا يمسح بخلاف تؤول حوب الحطى بهم محل
تؤول وسع في سيرة من مواد تدريس. ولاسان يتأ من صراحة ويستأن
بما يجعله في مأمن من وقوع خطئه.

(٢) الغرض من تعليم الحساب .

لنعم الحساب اسراعاً لا تقف عند حد حراح شية ودرة على الخمسة
والاستعمال للأره. بل ان ورده مرمي سامية كانت هي معدل الأكثر لحمل

لدرسه اجبرياً طُرُبات كافة مسحى عر معني وقد كان قدما. من هذا الامر على حد مذهبين وهم معاني تامل من غرض لوحد من العلوم الربوبية هو ترقية العقل وتغذية الادراك وتعويد الطالب حجة الاستدح ووضوح اليقين وقوة الحجة والتحليل المنطقي . وان هذه كلها . باسمه لعقل ومسد . لازم لثوبه . وحسب الحساب ان يخذ هذه الغاية الشريفة .

واما مذهب لاخر فهو تامل ان حساب آية خدمة لانغمس مديسة لبعته . وقد لا يصح ان تقمى بعمه همد على كتمني سفسد . قول من اعتقه قدما . مفسرين وهى ابليسهم و . هم تشهد على ذلك . وتنت لمصريين شعوب "الاسنة ثم تعهم "الواد" لاطم من اهل "كرة افرا" وسعود

وهذه من فئة قديم من من يتوهم . تتفق بين مذهبين وهذا المسأ هو لاصح لان تصنفه نفع فمحصر . وفي الامر ان يتحدوا لاقتدر على نطقه مقدس كذا معني حساب . فبعد حساب مسؤول من حط انوار من المذهبين وعن ادراك كل من غرضين ففسو يعد تلاميذه للاجابة عن الاسئلة الحسية التي تنتظره في حياته العملية وهو في نفس الوقت يزودهم بملكات الرجل المتقف . واليك بعضها واهمها .

صدق : يجب ان يكون حساب وسطه نعيم صدق . صدق . واهمها . واهمها . ثمار التعود لصحة الاستنتاج ودقة التعبير . فيحسن بالمعلم اذن ان يكرر لفظي "صواب" و "خطأ" . عدم بدق في حجة تلاميذه مستثنين وان يحتسب تعبير مسئلة كقوله "صف صحيح" . "تقر ما صحيح" . ولا تقصد من هذا ان صده عن لائمت في وجه لاحدة وخطأ ولي الاسباب التي نسميها خطأ

ان كان عطفنا عن خطأ في تفكير أو سهو في عمل و غير هذه من الاسباب
فمجرد نوع من عدم و منطق لا يوقفه شيء غيره فمجرد نوع من واسع .

حسن الترتيب : يجب ان يكون درس حساب و نسبة تعقيداً فليبدأ
بمفاهيم بسيطة فمفاهيم متقدمة . فمبدأ الاستنتاج و منطق لا يفكر
وارتباطها بعضها ببعض ملكات ضرورية لطلاب تدفق . و يوازي هذه حسن
الترتيب في تسجيل مسائل من الاستنتاج و تدفق في حساب حسن و ترتيبها
هذه كلها بجواب صحيح نخرج عن دقة العمل و اتقنه .

لا بد من درس حساب و بعد ذلك بحجة مسائل في الترتيب
في الوحدة و و درجته حسن . و هذه حادثة مفسدة و هي : حسن الترتيب .
وهكذا نرى في هذا المسألة تدفق و تدفق في كل واحد من هذه على
استمرار تدفق و تدفق في حساب و تدفق في الاستنتاج و تدفق
في سبل خطرة دون ان يحسبوا لواقبها حساباً .

لا بد من درس حساب و بعد ذلك بحجة مسائل في الترتيب
في الوحدة و و درجته حسن . و هذه حادثة مفسدة و هي : حسن الترتيب .
وهكذا نرى في هذا المسألة تدفق و تدفق في كل واحد من هذه على
استمرار تدفق و تدفق في حساب و تدفق في الاستنتاج و تدفق
في سبل خطرة دون ان يحسبوا لواقبها حساباً .

وحدة تدفق و تدفق في حساب و تدفق في الاستنتاج و تدفق
تكون في كثير من الحالات ابعداً في حياة سمة الناهضة والزم لها في معسرة .
و تقع من حيث عينة مادية محنة من لا تدفق في الازم و معسرة بحسب
قوة تدفق . فمجرد كل من هذين حاملياً ما يستحقه من لاهية .

وبعد ذلك ينقي شجرة من مسهل او حقل موز عتيق فتقتلع
 فيكون رعاها من ثمرتها ويحب ان لا يكون شجرة من يكون عمرها من
 ستة اشهر الى تسعة ويجب ان يقطع ورقها اولاً ثم تقطع مع جذورها وان لا يخذل
 ساقها وان سمعت رعدة من حدة قطع شجرة بها عمل ويترك في سقيف
 قلع الشجر مع جذوره . ثم تنقل رأساً الى احمر لعدة لها وتدفن جذورها فيها
 الى عمق احدى كات منه في حفرة في فضاء من واد فرب الى عمق الكبر
 سادات صعب سحره وهدم جذوره . وبعد ذلك يحب ان تقي حفرة مسجونة
 من سطح الارض من راسها من راسها

وضيقة حد سحر من حقل من الارض يقطي به حدة صعب هذا حقل
 وفي حفر في موضع وعلى ذلك عمل خمسة من ثمة من استن على شكل مسهل
 من راسهم شجر ولا يهدم من منه وان يهدم من حقل شق
 لا يعطي منه له فبفتتح كل سحره وتررع في مكان آخر .

وفصل عمل حو حرمه يرد بحفر وهدم روم يحصل ان يجري ماء من
 حفرة في حرى حوى من تركه لا ملاح . ويحصل ان لا يربط حول صف او احد
 الذي يروى به الطريقة من عشرة حفر في خمسة وستين مناراً ثم انتهى بعد
 ذلك بخندق يعمل عمل المصرف حتى يجري فيه الماء الزائد خارج الحقل . اما اذا
 سمعت في وادي الاردن طريقة بري تسعة في سوح وذا من حفرة سحره
 من ثم يقطع الماء ويحري في حفر حرى من الارض تصير قويرة راف من
 منه ويهدم الاسحر وهدم حصل بعض ستين منار في يسن .

ثم يروى اشحر وذلك بعمل ماء يجري من حفرة في حرى بقاء ويجب

وإن لم يروى كثرة تنم الخشاش في رضة بسرعة ويمكن
قتلاع هذه خشاش في ايام شتاء وول يبيع سكنه لا يجوز حرق الارض
وقتها ، طورية في الصيف مطلقاً حرق من تقطع حدود السحر بل يمكن قطع
خشاش وعدم نمو مور يكون صلاباً على الارض حوله فتهب كل الخشاش .
حسن وقت يروح سحر مفر هو در فدر رعت قسم في آدار و آخري
سنان و آخري تموز و آب و و حبيب ان ابي درخ في آدر في موسم احسن
كل ثم يله ابي درخ في نيسان . ثم تقسم ابي درخ في تموز و آب فقد تلف
و تعطى سنة و لاحظت ان سحر نمو في شهر آدار و نيسان و در و حريزان
و توقف من نمو في تموز و آب لشدة الحر و اخطر شهر عليه هو آب لان ارتفاع
درجه حرارة في هذا شهر يؤدي سحر و ينسب دونه و اضراره و هو منتصف
من احواله ، سنة حتى منتصف تشرين ثاني ثم يقف نموه سنة و يكون
سرته لادي و قد و صنف في شهري كانون ثاني و شباط ، والشجر الذي زرعه
في اول آدار ظهرت تقطوف على بعض منه في تشرين ثاني اما ابي درخته في
نيسان هو يظهر اثماره لاني و ان من سنة تالية .

وقد تمت في كل حدة سحرة مزروعة مع شجرتين فرختا منها و وجدت
انه اذا نمت الاسحار ثلاثة في وقت واحد كانت قشوباً صغيرة اما اذا كانت
في وقت متدولة كانت قشوباً كثيرة في موسم ثاني انمت شجرتين فقط في
خبرة واحدة و قطعت كل الاشجار الزائدة .

ويجب نعطيه التقطوف بعد ظهوره ثلاثة ايام أو سماع ورق المور الحاف
كي لا تحرق من شمس أو برد في ابل واحداً يحتاج بعض الشجر الى سنده

بسندات من حشب حتى لا يصل تقطوف الى الارض .

وسند تسميد شجرة بقصص سمدة في سنة . وذلك برفع تراب من
الحفرة الى عمق عشرة سيمترات تقريباً ثم يترك سمدة وعطى طمعة من تراب
ويداس بالاقدام . ولا يجوز الحفر عمق حوض من قطع جذوه .

وقد وجد ان قطف موسم الاول كم كبير ثم احسن في بعض
المواسم الثلاثة وقد تبين ان موزي يسر لا يعطى اكثر من ثلاثة مواسم الى
اربعة ام في اريحا فيعطى من ستة الى سبعة .

ويستحسن ان لا تقص قطف لاسم سمدة بفتح لاء د فصح قبل
ذلك الوقت يكون وزنه اقل .

وتد ان اشجرة تقص بعد ما ينصح قطف بعد قطعها على ارتفاع
١٠٠ سم او اربعين سيمتر من سطح حفرة سمين الاول لكي لا يسخل فيها الماء
فتتفنن ويؤثر ذلك على الجذور التي تمد ستن حديد ونياً لكي يتحول الغذاء
سبي في هذه ساق الى ستن حديد ويمسك تقص ساق شجرة لتتصح
قطماً ويدفن بين الشجر .

ان القطف في ظهر في كانون الاول حتى حرسه ط كم صغينه
وصغيرة وتنصح في واحر سن حتى آخر حرسه ط تقص في ظهر في
اصيف فتقطع في الشتاء وتكون كبيرة وتأتي باحسن الاسعار .

وقد اطلعت على نشرة « مستقبل زراعة الموز في فلسطين » التي كتبها مستر
جيو اودله وقد نشرتها ادارة الزراعة ووردت شرح عن النقط التي
وردت فيها .

ورد في نسخة الأولى « يجب ربح سانت مور بصورة مقررة حد
من معظم بعض » قد حرت بعض هذه طريقة « على هذه مشرة فكانت
منحه ميرحسة السبب لآلة ولا يهو سحر ثوما حد من عنه
بعض فلا يحسن من كافي من لا حدر في فلف ثانياً : تبين ان
الاسحر في الوسط قد احر موتهم وكانت ففوفهم صغيرة شدة شرح
: صعب عمل من سحر وحقوقهم سموم .

وهو ورد في نسخة الأولى « يجب ستول لآلة لا يورح حد
وأي كان . وقد حرت بعض هذه طريقة « أت منحه حسنة لآل
لا تة لا يورح سموم يورح في « وكذا يورح سموم على « حرج حقن .
وهو في نسخة الأولى « من حسن صاحب ماسم . «
« هي وفعه في سمه حل وفي « حرج « و « حرج « من لا تصيح . «
« من سموم وكذلك اسم حل وهو « من في سموم الاية وهو «
« حسن مصفح « نور هي «

وهو ورد في نسخة الأولى « من سموم حرج « يجب « ربح حرج
فمن « من سموم « من سموم على لاقن .

ورد في الصفحة الخامسة « ان احد مزارعي ابر تر « يربح بين
سموم نور سموم « تحت يتقي حرج من حدود معوم « على «
« من سموم سحر كان حد « « قد حرت بعض رواء نور حتى في نصف مرة
كل « من سموم سموم « سموم « قد وجد « « كانت تربة كسبة
كارض بيسان يستحسن ان يروى المور « « مرتين في الاسبوع وليس بصورة دائمة

والتي تقوم على الاستطراد والخروج من الموضوع . وعلى حروف الاسم .
ويجس خطية كثيرة من طاب السطوع منحنى كالمسحوقين ان شربوا
في كتلة الاسم . مسكر .

وهو يمكن من معرفة كل شيء من الاسم . شعور من هديتي خست .
ان هو ذه ممة حصرية في كل حدة من حدة الاسم وسيمه
واتجارية . وانما الحركات في حدة من الحركات تتلخص
الحادثات الشفوية والاي تنوع فيها . خرج في وقت وقوع . ومتروحة
الشخصيات . قول سمحت بوجه من . ربح معتمده ويريد في شعلة سطر .
وكتبت لاحدي جمع حاسة خط خطية في فترة وحده . وماور اتقني
بحمل خطه . ووجه في جمع من حدة . ويرحب في حدة فتي يجمع
الكاتب في كل من هذه الامور واحدة . ود من الطالب نفسه في كتابة
تجسس به . على تنوع لاي من ربح في تنوع في مدة الموضوع .

انشاء التلخيص باعتباره تمرينا

سند يوضح طالب نفسه في انشاء التلخيص يتعذر ان تغيب هذه الحقيقة
من نهج وهي : ان كل من يتولى شرح تحصيل لا ندخله عن مقابلته بالاصل
وسكن تصور ذلك لا يرى منه لامن يتي حصة ويسمى من حصة . احده
به لا وسطة ما تمت به من تحصيل . وكما على تقييد به يسع كل لاسم
ما لا يتصوره مسكر في تحصيل من تصور . ووجه ذلك من عند كان
الاثر الذي يعلق في نفسه عن المادة الاصلية اثر . واذا كرفوق كل شيء انه

من واحد ان تعطي في سكوت تي حددت عدده فكرة واضحة عما
قوت . وصيغة القول ان تلخيص يجب ان يكون صورة مصفوفة عن الاصل
الذي افرغ في قالب من التلخيص .

ولابد ان يوصل الى ذلك من اربعة سبل (١) فهو القطعة فيه . كما
(٢) وزن صحيح عند تقدير الاعمدة مدية لآخر . قطعه متممة (٣) ادمح
كل مقدار احوارية واحرج مخط تافهة وخارجة عن الموضوع (٤) عكس
سبوت قطعة لاصي اعكاس صحيح .

وايت في ما تي رسدت تنهي ث في طريقة متى عند محاميات
قطعه يطالب ايت تلخيصها في امتحان . مما يكون موصول قطعة لمعاد يقرب من
ارعمنة كلمة . وهذه طريقة تصلح لكل من فصول تلخيص بعد تدوين
بشيء من تنقيح .

١ - اقرأ القطعة برمتها مرتين او ثلاثاً في دقة وهدوء .

لا بد ان من تصغير قطعة في مجموعها بحيث تصبح اقصر واوحد . وهذا
فئة من مسرعة طلاب تشريع عند ولقوة في الترخيص كليات وندوات من
الاصل مما يعتقدون انه غير لازم . ان مثل من يعمل ذلك كمثل من يصغر حجم
صورة صغيرة . الترخيص قطع من دون ان يضر بها . وذلك لا تجعل قامت يلامس
القرطاس قبل ان تكون على هيئة من وقوفت على معنى وقوفت .

٢ - قسم القطعة الى اقسام .

وهذا الامر يحتاج الى رأي صائب لانه قد تتكفل لاجزاء أهمية وقد

لا تتكافأ ستة . على أنه قبول على وجه تقريب لا يجب أن يسم الخريد
حينما يوجد موضوع جديد أو جزء من الموضوع . وقد ينقسم طء قطعة هيبت
رعمثة كلمة إلى ثلاثة أقسام مختلفة أو أربعة . فهي قطعة تنقسم مثلاً إلى قسم
أحيد . وثمة ما يتكافأ ما يسمه متكاملاً جديداً . وذلك ليس من ضروري أن
تتسوى لأقسام طء . على أنه من المهم أن يستعمل كل قسم على حدة مستقل من
مادة الموضوع .

٣ - عدد الكلمات

وزنة كان من خبذة سم أن عدد كل كلمة عند معناه لأن نكتفي بحده
معدل كلمات في سطر واحد . في معدل عدد لسطر في صفحة . دون عدد
الكلمات في كل قسم من الأقسام

٤ - قسمة تصغير في كل قسم .

وهذه نقطة هي غاية في الأهمية . لأن احتمال عدد كلمات يسمى عليه
في كل قسم . كما كان في لاس ليس من ضروري . وقد نجد ضرورياً في
هذا المورد أن نقرأ لاس في مرة مرة . وذلك لكي نقدر الأهمية النسبية
لأقسامه . لنرض مثلاً أن لاس هو خطاب مهم من رعمثة وحسين كلمة
واحدة قسمته إلى ثلاثة أقسام كما يلي . (١) مقدمه وهي حوي منه وحسين
كلمة (٢) مسموع وهي من كلمة (٣) الخاتمة وهي حوالي مئة كلمة . فانت
مطلوب مثلاً أن تقرأ ، تقطع كلمة في منه وحسين كلمة . وذلك بحسب مبالغ
طبعي تخصن حسين كلمة بمقدمة وسبعين ، مسموع ، أربعين ، خاتمة .

على أنك عندما مضى قد تجد مقدمة تحتوي لاكثر على منحصات
متركة في مقدمة . وأعلى عذرت من منه مخصوصة على الوقت بحيث لا تعدو

الخاتمة الصاعدة مسية من فصاحة وبلاغة وما إلى ذلك . وإن لب خطاب يوجد في قسم هذا . فقد نزل عندنا مقدمة في عشر كلمات وتبعها العناصر مئة وعشرين كلمة وتنتهي التلخيص في عشرين كلمة التي بقيت لك .

على أن قد تجد من جهة لأخرى خلاصة شافية حجة لأمر الخاتمة في المقدمة ، وخالصة قيمة الموقف كله في الخاتمة ، ولا تجد في قسم العناصر الأسلسلة من الجدل أو صفة لمرعه في قالب من مصادره أو ماله . وفي مثل هذه الحالة قد يبرح عليك أن تقصر قطعة تحت لخب ، لأنه قد في كل من خمسة كلمات .

٥ لاحظ كلمات ومباني التي تتحدث عنها سواها . ضاع كل كل قسم من الأقسام التي أحررت . وقد خط تحت كلمات والعبارات التي تعتقد أن خلاصة قصيدة تتعلق بها . وقد كنت في ريب من جهة المعنى .

لا جدوى لك ولا تردد . تستعمل لفهم عدم تسمح لك ظروف ذلك .

حذر من أن أكثر من وضع الخط تحت كلمات . لأن كلمات هي بمعنى أن يضع تحت خط أي شيء لا يهم قطعة دوم . وقد لا يصدق على نفسك الشيء لك لأمر أن تجد أن قد وضعت خطاً تحت كل كلمة .

٦ - اعمل مسودة أولاً

تقدّرت لأن مستعد لأخر . تلخيص . حصص كل قسم على حدة مستعدلاً . الأولى كلمات من عندك لا كلمات لامية . ما استطعت في ذلك سداً . وبسبب ذلك هو أنه لا يمكن كتاب قطعة في عشر تلخيص يبرع في الإضافة وثرثرة كان من المسعود أن نعد كلمة واحدة من كلمة عن جملة بمرتب . ولذلك كان من واجب عليك أن تنتهي من كلمات مليئة الجامعة التي في

مقدورها ان تشرح معنى كلمات في شعر وادب . فخرجت الى بيت ان تلخص
 هذه القصة وهي : ان قسطا واحدا كماله احد ونشاطا وموجعي
 لارحل وحائري مرثمة . ولا يدرى ما في معنى ان تقول قسطا كانوا
 احد واحد كماله موجعي لارحل . ودر فليس من كيات من سدة تجمع فيها
 معاني عدة كيات من كماله وفي عكاز : رجل كماله مسو كين .

ومعلوم ان هذه القاعدة لا تطلق على الاسماء والاصطلاحات الفنية التي
 ليس لها مرادف . وما من حرج عليك اذا اخذت الكلمات والعبارات عينها من
 الاصل . على انه عليك ان تحكم انك في معرفة ما اذا كان كتاب
 الانبي قد استعمل سدة - كيات وعبارات وادب في معناه تصوير
 نوصف . وادب كتب كلمة حصن . ولا تشرح كلمة : ذو قنطرة لارحل .
 هذا تعبير كلمة بس غير . ولا يهم كثر في مسودة ان يستعمل كيات كثر
 ما هو مسو ح من

٧ في مسودة في مضطرب وادب الاصل .

وعادة من ادب ان يكون على جملة من مر دخل مقطع الخوهرية
 وخرج ما كان مما في غير محله . ومن مر سدة دخل ما يقصد به كتاب
 الاصيل . ان التلخيص . ان كل شيء آخر لا يفي في دوره الاحيرة عقبات
 اذا كان ما عملته في اول الامر متقناً . وادب كتب عدية رند في نقاء
 كيات وعبارات في هي متحج سوء وحوت من ان تحذف شيئاً دال .
 وادب كتب من فبهت لمتضعة فمما . ووجبت استعمال كيات في ليس معناه
 واضحاً ليدل كل توضيح . ان ذلك على ان لا تحذف في متحج من سدة

وعلى ك. على نسخة شذنت. لا بد من ف. عن مور في المسودة الاولى كان في المقدمون تحسبها او تقصيرها. ويجب عليك معرفة مسودة ان تعرف سككت في استعملتها. وديت لكي ترى كتحذح مسودة في ن. مود. بتقصير.

٨ — اعمل المسودة النهائية .

في مقدمون. ان مصطع مسودة مائة ك. من مسودة لاوى. وود حمد س. تلخيص من اول الامر وحب ن. كان ما بقي من حذف ونسوية مقصور على تحويل احوال وخرج معوت. ولاستدسية من معوت سككت مفردة. ويس ثمة من ححة في هذا مور الى دخل حمل رمتها وارجح حمل رمتها او الى ادخل وارجح ما كان في غير محله من مادة الموضوع. فان كل ذلك كان يجب ان يكون قد تم في المسودة الاولى.

٩ اقر ثانية المسودة النهائية مع الاصل .

انه لعين الحكمة والاصابة ان تمر ببصرك على الاصل ثانية. على مور المسودة النهائية. اذا اتبع لك الوقت، وان تأكد. وت تختصر من ان تعين انقطة البارزة لم يعف اثرها بالكلية.

(يمع)

عبيب الخوري



نظام التعليم في روسيا

قبل الثورة وبعدها



عند بحث في نظام تعليم سوفييتي من الصعب ان نرسم خطأ يحدد الفرق بين تعليم نهجني وبين تعليم... ومن المحال ان نشير الى النقطة التي يقف عندها تعليم قديمي ومعتد يبرهنه مجموعة التي تؤثر على الحالات العقلية واعمالها ما دامت نعهد نسل حبيدها في تنظيم وترقية الاشتراكية بطريقة احتمالية تحتم على كل فرد ان يقوم باحده نحوها.

ومسؤولهم الرئيسي ان التربية حدة وحيدة تربية : يرمون في تربيتهم الى منفعة الجماعة كجاعة لا كفراد. فنظامهم التربوي لا يشمل المدارس لحسب بل جميع المشاريع الصناعية ودراسة وكل ما يتعلق بحياتهم لاقتصادية وسياسية : فهو يشمل لادبية وموزن ومرسح وموسيقى وسينما واديو وبيترهت وصحة والالاعاب على اختلاف انواعها.

ان الثورة قد غيرت تنظيرات قديمة. وسقوط تقصيرية دت الى نظام احتكم على حديد غتمدت فيه على مدى لاسسية الى ضاحرى عليها لقيصره وهي الاوتوقراطية ولارود كسبة وعومية. ووتوقراطية تقصر حل محاد اوتوقراطية الاستر كيين كما حلت نسسية والاقتصاد وروح الاحتع

الأوردة دكسي بحسب مدة الأوردة دكسي . كانت فصلت حكومة
سوفيتية بين شعب خمسة في تحكيم حيث طبقت في تلكه فوجد منها مفتة
لأربعة وربع ساعة فتمه .

في عام تعليم رهن قد حرمه ساعد على إيجاد مضمون جديد . وقد كانت
صعوبة مدرس قبل الثورة دليمة وصححت بعدها لأديبه . كان مدرس
جديدة فتحت في جميع طبقات حرمه . على وزيرين . في حين كانت
في عامه صعبة حرمه من تعليم عملي خاف من مدرس حرمه . فقد وجدت
لمدارس القديمة ههنا لتعليم اللغات وتدريس وكس طلابها حياتهم وأوقاتهم
يشتمل من حرمه حرمه . وقد كانت حرمه في عامه . وقد كانت
من عام ١٩٠٥ م حتى الثورة . كانت لأهمه في هذا في واحد مدرس
تدريسه كثيرة تعلم نظام حرمه ساعد على حرمه . وقد كانت ههنا
سبغت أشي مدرس وتمه معين لأهمه حرمه وتمه حرمه . ولأدوات
مدرسية الإهمه . وتلا ذلك وجدت تعليم لأهمه مدة ربع سنوات من من تدريسه
حتى تدريسه حرمه . وفي عام ١٩١٢ تمسح تعليم حرمه حتى من خمسة عشرة
في المدارس لتدريسه . ما مدرس ثم قد تسمع حرمه وتمسح حرمه يختص
تعليم لأهمه . وقد حرمه الثورة وتغير نظام جديد كثرت الحرف وقال
تعليمه وتمسح لأهمه سبعين في منه من سكر .

النظام الحالي : ابتدأت الحكومة السوفيتية في تعليم تعليم بعد الثورة

من جديد . فتمت على مدرس من تعليم سبغت في سبغت والاقتصادية وثقافة
في تأله روح "عصر واتي لا يمكن" لاستغناء منها وجه من "الحرمه" . وقد

من ٢٩ تشرين أول عام ١٩١٨ ست حكومة مؤقتة من الأسس التي تقوم عليها انظمتها التعليمية هي :

(١) تسمية حسب لامية

(٢) شروط تعليم محلي ولاهوتي

(٣) تقدم تعليم في درجة واحدة كل من دس واحد سنة

(٤) لاهوتية واحدة جديدة في درجة قسمي لاهوت على كادر مخصص

مدرسين على حدة وحركة والنشاط في جميع نواحي الحياة

وسكن مختلف لاهوت في عدد لاهوتية لاهوتية لاهوتية

الاستراك مع الطبقات الاشتراكية دس لاهوتية لاهوتية لاهوتية
اربعة سنوات تقريباً من عام ١٩١٧ - ١٩٢١

وسكن قبل مسيرين عام ١٩٢٠ لاهوتية لاهوتية لاهوتية

استراكية في لاهوتية لاهوتية لاهوتية لاهوتية لاهوتية

عام ١٩٢٣ قرر المؤتمر الاشتراكي الثامن لاهوتية لاهوتية لاهوتية

لهيئة واحدة لاهوتية لاهوتية لاهوتية لاهوتية لاهوتية

التعليم مجانياً واجبارياً، وان يتعدى طائفة واحدة لاهوتية لاهوتية

سبعة عشرة، ويجب ان يكون مدرس منظمة علوم تعليم الصناعة والزراعة

والتعامل مع الهيئة الاجتماعية كما تقوم بتعليم عموم خمسة شرط التدخل فيها

عموم خمسة، ولامتداد لاهوتية لاهوتية لاهوتية لاهوتية لاهوتية

وربادة على ذلك كل واحد مدرس لاهوتية لاهوتية لاهوتية لاهوتية

وكذلك حمى هذا المؤتمر على التحف ونرمج الح ناعمل على انفس الاستراكمة
وترقب. ون مصر مدرس على الالة نسس رئيسة : (١) جرمي (٢) عمي
(٣) سياسي

وقدم حى حق ش. مدرس تدمه سمه وعلمه في الامكن نى لا
تستطيع ان تشي مسمي مدرسة شريط ان يكون هذه مدرس خصوصية
مدرسة ن ان تسمه مديرة على ان تكون مدرس عمومية .
وهذه مدرس تعم صميم لاول يكمن من تعليلت تدمه نى
صممه سطات تعممه في كل قسم من لاند السويى وتاتي يرمي
ى سعدة من والملاحين .

الاهلية للاطفال : لا يخفى ان لاضل بين لا ينحدرون تدمه
من نمرع يحدون ى مدي حسة قل كل نى . وهذه الحقيقة امت
انظار الامة السومة وحضرت لى مدرسم مرسات وصحت معهد الاطفال
نحت ردة دائره صحة عمومية . ودرهم من دامت ان يشأ طالب وصحتهم
حيدة تمكهم من مة دة درتهم وتدد نعت لند وكوين رجل دوي
حسم فوية تعمل على انفس الحكمة في مستل

وه تتمر هذا حدان شأو مكن لاستخراج الابن اتى تلائم
لاضل وسه احد مدرسم ووجوه على لامبت ان تستقى بعض لمعومات
اتى تتعلق بصحة اطفالهن .

ساتين لاضل : يبدأ التهذيب الاجتماعى في بساتين الاطفال من سن
الشاة الى الثامنة . وهات مدراس مبرية وليلية من هذا النوع . وفي هذه المدارس

يعمل نظام مختصين ويسمى معمولاً بنظام حرمات وعندئذ تقوم من
بهم كتوضيح مهم متى سمعته. ومن هذه المدارس ما هو موقت يعمل في أثناء
فصل الصيف فقط. هذا ما سمعته وحرمات وده منى وهد من وسائل الراحة.
وقد بلغ طالب هذه المدارس عام ١٩٣١ م مقرر خمسة مائة طالب.

تعليم الابتدائي يختص بالطالب من سن خمسة إلى خمسة عشرة. وبنسبة
من جهود في صنف حكامة سويسرا في جعل تعليمه من حرمات منى
مؤثرات لاستراحة في سنة ١٩٣٠ م حددته في طلاب التعليم الابتدائي
ذكور. كما أن في سنة ١٩٣١ م زاد عدد طلاب التعليم الابتدائي
بمادة خمسة مائة ٨٧٠٩٩٣٧ طالب وبنسبة ٢٨.٥.
ما كانوا عليه في عام ١٩٢٩.

وقد قام بهذه المهمة جميع حكومات جمهورية في روسيا حتى كرس في
بمادة عدد طلابها سنة ١٩٨٠٢. وهذا ما جعل جمهور عقد عقد متب
مروا لامة من بين نس. الخرس والامة في سنة ١٩٣٢ م من صنع
فرصة فكل من سب أن يتحقق مدرسة خصوصية يتك من سب على لاف في
سبها يتعد فترة وكاتبة ويحجز نفسه للحياة الاجتماعية.

تعليم ثانوي : في مدارس ثانوية في المرحلة الثانية هذه المدارس

لا ابتدائية وتختص بالطالب من سن ثمانية عشرة إلى خمسة عشرة. وقد
تكون هذه مدارس متصدة بمدارس لامة ومنصدة منهم. وعموم مادة
تعليم لأعمال اخره كما بهم كثير وعموم لامة وعموم من رد لا تحقق
جامعات والمعاهد الكبرى. ويحقق من نهى "تعليم" لامة أن يتحقق بهذه

لدرس يدرس لأجل الخزة كاصدنة و تحدة زراعية .

ومن راد تخصص في حـ هذه لأغـ فعبه أن يكت سبع سنوات
يحيط حالاته . كل ما يتعلق عمله سـ . كـ كـ أم ردين . وفي عام
١٩٣٠ — ١٩٣١ اتسع نطاق المدارس الزراعية فأصبح عددها ٤٣٢٦ مدرسة بها
٥٠٠ يقرب من ٦٠٠٠٢٦ ضـ . كـ هي خـ في مدارس صـ حتى بلغت ٥٠٠
مدرسة . ٣٠٠٠٠٠ ضـ .

معهد Lehrers : معـ أن يمـي ضـ ب دور
التخصص بالتحق بالمعهد المسـ يكت في ٣ سنوات يتعلم حالات على الحرف
الزراعية والصناعية والفنية فتعلم نفس وتصـ ر ونـ سـ في وترس ونـ سـ
والخدمات الاجتماعية . وفي عام ١٩٣٠ — ١٩٣١ أصبح عدد هذه المعـ ٢٩٩٨
في ٦٠٩٠٦٤ ضـ .

تعليم عمـي . يحضر تعلم أعالي في الجامعات والمعهد الكبرى
ويختص بالطلاب من سن السابعة عشرة حتى ثـ و مشرين . ووظفه هذه
المعهد أن تـن طلاب المتخصصين على الحرف والبحث في سـون لاقدمين
وثـ تعلم في سـ حتى ختمة في سـفهم نـفهم كـمـ . ويحق طلاب
المدارس ثـمية أن يلتحقوا بها بعد الفحص . مـ تنو الكفية في الاعمال
فـمـ . وهذه المعـ تخصص عمـ لا تـتـت لـعل ونـلـحين واسـهم .
وغير حالاتها على عمـ ضـيعية ونـرـسـه حتى تتعلق صـصة والـرـة . وفي
١٩٢٨ — ١٩٢٩ وحـر من هـد نـوع ١٢٨ معـب منها ٢١ جامعة فيها مـ
يقرب من ١٦٧١٠٠ طالب .

الرحلات الشخصية^(١)

ان تاريخ الرحلات يمد ان يقرن قصة تطور النقل، ذلك لان كلا منهما يعتمد على وسائل النقل ذاتها. وهذه القصة اللادة لدرجة القسوى يمكن ان عدم للصف طريقة من عدة طرق. فاذا كان الاستاذ قصاصاً ماهراً فهو القصة على الصف. وإذا كان في الامكان الحصول على فانوس سحري وحب ان يكون حضاب المعلم موصحاً برسوم خيبرت من مصادر مختلفة. وقد يقص بعض المعلمين طريقة التعتين لافر دي ولذلك يعرضون القصة بواسطة مر من الطلاب. أما لمدة فممكن الحصول عبيد من المراجع الموجوده في مدرسته ومن الملكة العامة. ويوجد شيء من أوصاف الرحلات فيه في قصص الخادم كقصص « دكنز » وهناك وصف مختصر لرحلات والنقل في كتاب « تاريخ مختصر لرحلات » فهذا التاريخ المختصر الذي كتب قصصه بعضه « القات » فيه بحث مختصر عن الرحلات ووسائل النقل التي استعملها لاسباب من ١٤٠٠ ق م. وعن تأثيرها العظيم في تقدم الحضارة. أما د' عرصا القصة واسطة افراد من الصف فيمكن ان قسمها الى الاقسام الآتية :

١ - النقل المائي القديم : سفن من جذوع الاشجار المحفوفة ، سفن تسير بالمجاديف ، سفن شراعية .

٢ - الرحلات في الصحراء - القوافل

(١) ترجمت عن الانكليزية

- ٣ — الطرق الرومانية المركبات، "الكراسي المعطاة" التي يحملها حلاق.
- ٤ — مركبات البريد.
- ٥ — السكك الحديدية.
- ٦ — السيارات الكبيرة والصغيرة.
- ٧ — النقل الجوي.

فاذا شرحت هذه "نقاط" شراً محصراً أو عظمي كل خمس دقائق كانت القصة قد انتهت ولم تستغرق أكثر من ثلث ساعة يمكن يلزم لذلك تحضير دقيق وتقديم رسوم توضح كل نقطة من عرض القصة على الصف بأسبوع.

أما تفصيل الرحلات الحديثة ويمكن عرضها على شكل لاد حدان بوضع خطة لرحلة عملية ويجب ان تكون خطة الرحلة تحت تفهني. من بلدة الصف او قرية ويجب ان يكون ضوفا تحت يكمن احتواها على "سهر ليل في القطار والسفينة". مرحلة من تورنتو الى لفرول في انكلتر هي المطلوب، وقامة قصيره في متريال قد تسمح زيارة حدالة لصدق ما

والمادة الضرورية ليرجع "صف" هي مجموعة من جداول لاوقات وغيرها من "الكتيبات المصورة" التي تدرجها شركات سكك الحديد وشركات البواخر وليس واحداً ان تكون جداول "لاوقات احدث الجداول ويمكن استعمالها من سنة الى سنة ويظهر "تلاسيد عال" شوقا واهتماماً كبيرين في تفسير عدسات جداول لاوقات وعلى المعلم ان يحصر سلسلة من الاسئلة

تقوم الصائب في دراسته، والاسئلة "مادة عن جدول لافوقات لسكة الحديد
ما بين نورثو ومنتريال تعني فكرة عن شئمة مشبهة لها

١ - كم المسافة من نورثو الى منتريال .

٢ - ما رقم القطار من "باريس" والقطار من "الدين" يسير يومياً من
نورثو الى منتريال ؟ احسب الوقت اللازم لكل من هذين القطارات لانتهاء
الرحلة . كيف تعلن الفرق في الزمن الذي يستغرقه كل من القطارين
النهاريين لانتهاء الرحلة .

٣ - لماذا تترك محطة واحدة فقط لنورثو ومحطتان لمنتريال ؟ اي
مكانيين آخرين لهما محطات مشتركة .

٤ - بعد ان يترك قطار "باريس" لقطار من "الدين" حدد ما يأتي .

أ - زمن السفر عبره .

ب - زمن الوصول الى منتريال .

ج - المحطة في منتريال .

د - انواع المركبات .

٥ - حدد في اي وقت يترك القطار "باريس" لتصل لقطار البيلي

الذهاب من نورثو الى منتريال في (١) اي يوم من ايام الاسبوع عدا
الاحد (٢) ايام الاحد (استعمل القهرست لايحد تاريخي)

عد المدة في جدول وقات القطار ولوازمه تكون الخطوة الثانية

تكاليف الاحرة وخدمات الرحلة . واذا امكن التأكد (بواسطة الوكيل) من اجرة الدرجة الاولى لشخص واحد من نورتنو الى منتريال امكن استخراج جميع الاجور . مثلاً .

١٠ . تؤخذ نصف الاحرة عن الاطفال ما بين الخامسة والثانية عشرة .

٢٠ . اجرة الذهاب والاياب تساوي ضعف اجرة الذهاب مع خصم ١٠٪ .

٣٠ . اجرة الذهاب والاياب ايام الاحا والاعياد تساوي اجرة الدرجة الاولى مرة وربع المرة .

٤٠ . اما أحور زهدت الاعياد الطويلة فتساوي اجرة الدرجة الاولى مرة وثلاث المرة .

وريادة على ذلك فسكك الحديد تقدم أحوراً خصوصية للرحلات الطويلة في فصول معينة من السنة . وتقدم بعض الاحيان أحوراً للرحلات قيمتها سنت واحد لكل ميل .

جميع المشتركين وطلاب المدارس تحت السن الزائمة عشرة يمكنهم الحصول على أجور يومية خاصة .

ويمكن للتجار المتقلين وغيرهم من يسافرون بانتظام ان يحصلوا على أجور خاصة أو ان يحصلوا على تذاكر ميلية (اي بدفع مبلغ معين عن كل ميل يقطعه المسافر) .

وعلى هذا فدراسة جدول اوقات سكة الحديد وانواع الاجور تتطلب

على الأقل حصة كاملة يمكن ان تسبق سؤال احد الطلاب عن تلك الاجور
أما فائدة هذه الاجور الخاصة لكل من الجمهور والشركات فيمكن شرحها
باختصار .

أما الدرس الثالث فيستحسن استعماله لتنظيم تفصيلات الرحلة . ويمكن
الحصول على الاستجابات من جداول الاوقات والكتيبات التي تصدرها
شركات الواخروالسكك الحديدية . من الوكلاء المحليين . ومن الاشخاص
الذين سافروا الى اوروا . ولا بد أن يكون في كل هيئة تدريسية كبيرة من
قام بهذه الرحلة . مع انه في كثير من الحالات يقوم بالرحلة نفر من الناس
حسب ترتيب مدير تلك الرحلة . ويمكن تقسيم الموضوع الى ثلاثة اقسام
١٠ التحضيرات اللازمة للرحلة .

٢٠ الرحلة في القطار .

٣٠ الرحلة في السفينة .

أما التحضيرات فمن جملتها « أ » الحصول على جوار سفر « ب » شراء
التذاكر واللوازم . ولاحل الحصول على جوار سفر على المسافرين ان
يقدم طلباً الى اتاوا مرفقاً بصورة واثبات شخصية . ثم جواز السفر
لل فرد خمسة دولارات . ريات . ويجب ان يكون الطلب قد قدم قبل
وقت الاحتياح اليه باسبوع . ويجب ابرار هذا الجوار عند زول الشخص
الى انكلترا أو اي بلاد اخرى حيث يؤشر عليه احد موطني تلك البلاد
ليرى انه صحيح .

ان وكالة التذاكر التي تضع خطة الرحلة هي التي تقوم غالباً بشراء

التذاكر وترتيب اللوازم ومن جعلتها اجرة سكة الحديد وتخصيص عربات النوم ، نقل امتعة المسافرين من بيته الى السفينة . فاذا قام المعلم بهذا العمل وكان مستعداً ان يجيب على الاسئلة التي يلقيها عليه من ينوي ان ينضم الى الرحلة فقد يتور حوار لاذ بشأن لو ازم السفر وان في رحلة القطار والسفينة ما يلبق ان يكون موضوعاً يقصه المعلم اذا صحبت بالصور أو بالقانوس السحري . ومن الممكن ان تحتوي القصة على المعلومات الآتية :

١ - سيارات الاجرة - وتعريف السيارات .

٢ - لوازم سيارات النوم .

٣ - درجات موظفي القطار .

٤ - درجات موظفي البواخر .

٥ - درجات السفر على الباخرة .

٦ - الخدمات والاكراميات .

اما البحث في لوازم الفندق ، ومعدات السفر في قطار ، في فسفرة في القطار الى مستريال في النهار متسوعة ليلة في فندق تطير ما يلي :

١ - تجهيز سيارات النوم .

٢ - عربة الاكل : الاكل الذي يختار من لائحة ، والاكل الذي يفرضه

٣ - لوازم الفندق من تسجيل ، موظفين ، خدمات وخطط اميركية

واوروبية .

فدراسة الرحلات الشخصية تقرب الطالب الى مسهلات النقل ولو تقريباً حياًلياً وتكثر مفرداته اذ يضيف اليها كلمات واصطلاحات تتعلق بالسفر

وتمرنه على استعمال مراجع سكك الحديد والبواخر وقد تنمي في الشخص
 رغبة القراءة عن الاسفار وتخلق فيه شوقاً للرحلات وتمده بمعلومات عملية
 تنفعه عندما يتدى " السفر .

ولا يفهم من هذا أن على التليذ أن يستظهر معلومات السفر استطهاراً ذلك
 لان هدف هذا الدرس هو اكتساب طريقة للحصول على هذه المعلومات
 في اي وقت . وادا طلب الى التليذ ان يقوم بعمل كتيب امكن اضافته الى درس
 الانشاء وذلك بكتابة مواضيع كالآتية (١) ارتقاء وسائل السفر . او اختبار
 واحدة منها والبحث في ارتقاءها كسفر السفر . والقوافل . ومركبات البريد
 وغيرها (٢) وصف سفرة حقيقية أو خيالية في القطار أو السفينة .

سامي الانصاري

الصف الخامس

بلوخستان

هي بلاد تقع ضمن حدود الهند الانكليزية وهي تمتد من سهر كوماال
 الى بحر العرب ومن حدود بلادي ايران والافغان الى مقاطعتي البنجاب
 والسند . وهي تقسم الى قسمين رئيسين : ١٠ « بلوخستان الانكليزية
 وهي قسم من الهند الانكليزية وحده تشكل على الاكثر من الاراضي التي اعطتها
 الافغان الى الحكومة الانكليزية حسب معاهدة كندا ماك سنة ١٨٧٩ والتي
 اصبحت كقسم من الهند الانكليزية سنة ١٨٨٧ . ٢٠ « وهذا القسم
 يتشكل من بقاع ثلاث بعضها يدار مباشرة وبعضها مقاطعات اهلية والاخرى

قبائلية الصبغة . اما مقدار الحرية التي تتمتع به مختلف المقاطعات في بلوخستان فيختلف حسب بعد هذه المقاطعات عن كيتا (Quetta) عاصمة بلوخستان الانكليزية وهي مدينة مهمة تصلها الطرق الحديدية بالهند و حدود الافغان وبلاد العجم وهي في موقع حصين وفيها كلية عسكرية عليا انشأها الانكليزية سنة ١٩٠٧ لتدريب ضباط الجيش الهندي . وهي المدينة التي نالها القسط الاوفر من الدمار في اثناء الرلزال الاخير في هذه السنة كما سئرى فيما بعد .

اما بلوخستان اجمالاً فهي بلاد قليلة السكان رغم ان مساحتها تزيد على اية مقاطعة هندية أخرى اذا استيب فقط برما ومدراس والبنغالة . مساحتها تبلغ حوالي ١٣٢.٣١٥ ميلاً مربعاً وسكانها يزيدون على ٩٠٠ الف نسمة معظمهم من القبائل الرحل . والاكثرية في هذه البلاد تدبّن بالدين الاسلامي وما بقي هو من الهندوس والمسيحيين او السيك وغيرهم . اما اللغات التي يتكلمون بها فهي البلوحيه والوشتو والبجاي والاردو والسندي . معظم اراضي بلوخستان جبل وصحاري رملية قاحلة يقل فيها سقوط المطر الذي لا يزيد في معدله على عشرة بوصات لذلك فاستعمال وسائل الري ضرورية جداً في الاراضي الصالحة للزراعة . وقد جرب العرب في اثناء دحوهم الى هذه البلاد الذين بقوا فيها من القرن الثامن حتى القرن الثاني عشر لليلاد الاستفاده من الاراضي الزراعية بواسطة طرق الري ولا تزال اثارهم باقية فيها حتى الآن ليس في الساء فقط بل في الاختلاط الجسي اذ كثير من القبائل تعتز باتصالها بالامة العربية الفاتحة وها نحن نجد جميع

قبائل الرند (Rind) تدعى أنها من اصل عربي وانها تنتسب الى قريش .
المناخ اجمالا في هذه البلاد جاف وقد تقلت بلوخرستان في احوال
جوية متباينة .

اهم المواد الزراعية عندهم القمح والذرة البيضاء والشعير وقسم كبير
منهم يعيش على تربية الماشية والاغنام وتصدير الصوف والجلود . واهمية
هذه المنطقة هي في الحقيقة اهمية تجارية لوقوعها على مفرق الطرق التجارية
التي تصل اواسط آسيا وافغانستان بالهند . اي انها بالحقيقة سوق تجارية
لبلاد الافغان العربية واجزاء ايران الشرقية و كثير من اواسط آسيا

تقع بلاد بلوخرستان ضمن المناطق الزلزالية في العالم وقد سخن المؤرخون
عدداً كبيراً من هذه الزلازل التي كانت سبباً في دمار بقاع كبيرة فيها عدا
الخسارة العظمى التي لحقت بالانفس والاموال واشد هذه الزلازل ما حصل
في العشرين من شهر كانون الاول سنة ١٨٩٢ .

وقد انساب هذه البلاد زلزال شديد في هذا الشهر « حزيران » كانت
الخسائر فيه كثيرة في الانفس والمال فقد روت بعض الدوائر الرسمية في
مدينة كيتا ان عدد القتلى بلغ ٥٦ الفاً على الاقل وقد استطاع رجال البوليس
ايقاد عشرة آلاف شخص من تحت الارض وهم لا يزالون احياء غير
انهم في حالة اعياء وتعب شديدين ويقال ان الخسائر في الاموال التي اصبحت
معلومة حوالي مليونين و ٢٠٠ الف جنيه وقد روت بعض المصادر الرسمية
احيراً ان هزة ارضية جديدة حدثت في كيتا زادت رعب الباقيين على قيد
الحياة اذ اقتطعت قطعة كبيرة من الجبل وسقطت في الوادي الذي تحته

فدمرت المنازل التي كانت متداعية واثارت آكام شهربجا التي تبعد ٤٠ ميلا عنها ولا يزال اللاحثون يتواردون على مقاطعتي النجاب والسند الهندية .
ومما يؤيد أن هذه الكارثة عظيمة جداً ما ذكره نائب الملك في الهند في الرابع من هذا الشهر رداً على برقية تعزية نخامة المدوب السامي في فلسطين على هذه الكارثة حيث يقول «الكارثة مفحمة واخل كذلك ان الخسارة في الارواح كثيرة جداً»

وصفي غنناوي

موجة الحر

تدوم تسعة عشر يوماً

كلما علوت ارتفعت الحرارة

للدكتور د. اشبل

ان امر صفة حارة اجو عسء في فلسطين هي استمرار موجة الحر الشديد .
وهي حارة لم تحتبر مثلاً منذ عهد من السنين . لكن سدة الحرارة ليست هي المتعبة المصيبة بقدر استمراره سدد من الاسابيع متتمة . ان موجة الحر الاولى في هذه السنة دامت ابي عشرين يوماً من ٢٣ نيسان الى ٣ مايس .

وانتدأت موجة الحر ثمانية في القدس في اليوم التاسع عشر من مايس ودامت الى ٢٨ من الشهر ذاته . وبعد تقب يوم . عدت فتحددت ثمانية ايام متتالية واذا استثنين فترة اليوم معني ذلك أن الموجة قد دامت حتى كتابة هذه الاحرف (٩

خزيران) تسعة عشر يوماً .

من اللاذ أن يذكر ان هذه الموجة الحرارية قد انحصرت في الجبال دون السهول كما يظهر . ونلاحظ ان الساحلية لم تتأثر كثيراً سبباً لان الموجة لم تنزل الى سطح الارض ، بل ظلت محبقة على عوشرات من الامتار .

ان الحرارة في وسط النهر في بك ظلت طيلة هذه المدة دون 29° سنتغراد (85.2° فهرنهايت) في حين انه كانت حرارة الظهر في اقدس بين 33° سنتغراد (91.5° فهرنهايت) و 35° سنتغراد (95° فهرنهايت) ولعلنا احسباً عن 38° درجة سنتغراد (100.4° فهرنهايت) . اما في الليل ون حرارة لم تنزل عن 22° سنتغراد (71.6° فهرنهايت) .

ان حرارة الجبال هذه تؤثر على جميع المناطق الجبلية في فلسطين . ويجب ان نشدد في القول انه في اساء هبوب رياح (الحسين) تكون الحرارة في الجبال أعلى بكثير من مناطق ساحل . ولكن هذه الحاة تكون في تلك الاوقات فقط وليس في الاحوال الجوية العادية .

و نقطة شاية مهمة هي مسئلة رطوبة الجو المسببة فهي واطنة جداً في الجبال في الليل والنهار على اسواء . فلا تزيد عن 20 الى 40 في المئة ، في حين ان الرطوبة في السهول لم تبلغ اقل من 60 في النهر و 100 في المساء والليل .

ولهذا فان موجة الحر هذه تنزل الى المناطق الساحلية فقط في اثناء هبوب رياح (الحسين الشديدة جداً) وذلك عندما تكون الحرارة فيها اكثر من الجبال .

ومعرفة هذه الحقيقة مهمة جداً في من انتدائي بالاستحمام في المياه المعدنية . والاطباء في قدرتهم ان يستفيدوا من هذه الظروف التي هي فوق العادة في حالة احتياجهم الى نقل اندس من لمناطق الحارة جداً واشديدة الجفاف

باب التقريظ والانتقاد

مدرسة القرية

لواضعه الاستاذ مصطفى مراد الدباغ

عدد صفحاته ١٣٩ . طبع مطبعة العرب ، القدس طبعاً جيداً . ثمة ٧٥ ملا فلسطينياً .

وعندنا القراء أن تأتي على وصف هذا كتيب قيم . وسند شك أنه أصبح الآن في يد كل معلم ومعلمة في المدن وقرى على السواء ، وأنهم قد طالعوه ووعوه . وتنبهوا على ما جاء فيه من مضمون حديرية ، هتم به رجال تربية وتعليم في هذه البلاد .

وفي ضمن هذا الكتيب فتح حديد في به ، وهو وان لم يأت بشيء مستكر ، إلا أنه طرق ناحية من وحي تعليم لم يهجه مع الأسف حتى الآن . أكبر قسط من الاهتمام . وكتب مسجع بروح مؤلف فقد دمع فيه طبعه . وسكب فيه روحه .

إن مئات الطلاب من بين دروسوا على الأستاذ المسمى المدح وصحوا الآن معلمين ورجالاً قد يسون أكثر ما تعلموه على يدي استدهم في وكتبهم . إن يمكنهم أن يتجردوا عن أثر شخصيته القوية حداثة فيهم .

والاستاذ المدح هو في طبيعة الرجال مستعدين في التربية والتعليم في هذه البلاد . لا يعرف له غير هذا عملاً ، وهو قد وقف معه هذه السحابة الشريفة من

حياة الامة ، وهو كثير لاتصال شعب واسنة . مدرس التعليم معلماً ثم مديراً ثم
استاد في معهد من ارقى معاهد اعلمية في اسلاد ثم منتسباً وهو كثير الخبرة في المدارس
نمروية سديد الاتصال بها . دأى اخر كفة ومشط .

حضر لمدارس على اهلين تركي والاحير قبل الحرب وعده ، وهو من
امين استر كما في الحرب الكبرى وساموا في حودشها .

وهو حسي قبل كل شيء . وتبين هذا في فصول كتبه فتراه يولي ارادته
ملاء ، عايط الموقن غوته لؤمن سطوته . ومقطعه صحيح . به على أن اكثرية
الامة هي قروية فهل تصلح لامة واكثرتها امية جاهلة :

لقد أحسن الاستاذ الدباء ورفع رأسه عالياً منه سبق الجميع في هذا الموضوع
في اشرق لادن . وول من وحه في كتب . انظار المعلمين الى اهمية مدرسة القرية
ومعهم . تمت المؤسسة التي كانت الى امير عبد مرادفة للاحتقر والمهنة والمثالة .
ويخرج قدير من الكتب وقد عرف شرائط هذه المدرسة وتنظيم العمل
فيها وغاية من التعليم القروي وان الاخلاق هي اهم ما يغرسه المعلم في طلابه ،
وان من الضروري اعداد الطائفة للحياة عمسة . وان على المدرسة واحداً احتياجاً
يجب أن تقوم به .

وقد بلغ الكتاب ١٥٠ صفحة وعرضه بخدول والاروه وان المرحو أن
يكون هذا عمل نافعة مقدمة . يهره الاستاد وشرح في طبعة ثانية ان شاء الله .
ان عدد نسخ كتاب ورواحه واقبل رجال التعليم عليه كغيلة بان يدعوا الاستاد
الى توسيع ما فيه من نقاط قيمة وهذه القيمة هي عيب الكتاب الوحيد في نظرنا .

كتاباً

نشأة الدولة الإسلامية

و

حروب الاسلام والامبراطورية الرومية

للاستاذ امين سعيد

مؤلف كتاب الثورة العربية الكبرى

طبع الكتاب في مطبعة سادة - دمشق - في طبعين وحاشية واحدة. عدد صفحاته ٣٥٠ صفحة والمطبعة ٤٠١ صفحة .

كنا وغيرنا الى حين قريب نعد الصديق الاستاذ امين سعيد محافياً قديراً امتد على يده من صحفيين في شرق عربي تربة . وطنه واسعة وقمرته على جمع المواد البعثرة ومعالجة الباحث السياسيبة معتدة . وما كان يعرف الاستاذ لما يكن قد اراد من غير راحة سيطرة من وحي شخصيته منه صفة غنية . وادانه يطالع عند المؤلف مع الآخر من مؤلف مسمين نعمتين (سنة ٣٣) الى كتب ثورة عربية كبرى (سنة ٣٤) في بحث ان تحويه كل مكتبة في كل قطر عربي الى يوم بعد . الى سنة الدولة الاسلامية الى حروب الاسلام والامبراطورية الرومية .

وإذا كان هناك من سوف يقدر هذه المؤدات فبما انعمون والمعات في سائر الاقطار العربية لانهم سيحدثون في هذين الكتابين مصدرين غنيين

مدرسين يرجعون اليها في دراسة شدة المذبة الاسلامية وكيفية تطورها في عصورها الاولى.

ويتر الكتان ما احتوي عليه من الخرائط المتكررة الجديدة ، والرسوم التاريخية القيمة ، كما يتران أسلوب جذاب طلي ، صاعه عقل بحاة مترن قدير وتند بصائب فكره الى ادراك كنه المسائل كما هي لا كما تظهر .

والمدارس العربية والمعل العربي . واصنفوف اتنوية حد محتحة الى كتب مدرسية تاريخية من هذا اطار انديع الحداب اني يجمع الى دقة البحث ، وانتظيم اسلوباً تحليلياً جذاباً هو اسلوب المؤرخ الاديب . ويتر هذان الكتان ، هما قد اردرا نحصية المؤلف لذي حب الاقطار العربية ، وزار جميع المواقع الاربية ، وقرأ ونحت نفسه ، نحات النحت الكتب بتيحة نحت واستقراء سحصي لا ملخصت مئة حافة على ضرار من المؤلفات التي تداولها الايدي الآن .

وإذا قلنا ان الكتين سيسدن نقصاً عظيماً في رفوف مدارس فلسند نحسبهما قدرهم بل بالعكس ، وند نفقد اهم يروين ضماً النسب والمشاة المدين يتعطشن الى دراسة اصول مذبة الاسلامية ، كما يسدان حاحة اطاب والمعلم في غرفة التدريس .

ان كاتب هذه الاسطر ليس مؤرخاً وقد ترك قد مدة الكتب التاريخية الى رحل التدريح ، ولكنه ينظر اليها كفتح جديد وقد جمع المؤلف مادة التدريح اعري وقدمها نقاب حقيقي (ريستيك) جذاب على مثل ينسب المنشء .

ولقد احسن صديق الاستاذ امين الذي يجب ان يهذب على محموده الكبير هذا ، ولسنا نشك أن جميع المعلمين والمعلمات في فلسطين وفي شرق الاردن سوف

يفتخرون الفرص لاقتناء هذين الكتابين اللذين يؤلفان ذخراً ثميناً في مكتبة التاريخ العربي المدرسي الفقيرة، كما اننا نهنيء السادة عيسى البابي وشركاه ملتزمي طبع الكتاب اللذين ما فتئوا يخدمون العلم والامة العربية بما تخرجه مطبعتهم في كل يوم . ان الزواج الذي ستلاقيه هذه الكتب هو الجواب المحسوس الاول الذي تقدمه الامة الى صديقنا امين الذي نرجو ان يستمر في عمله المنتج العلمي في اوقات فراغه القصيرة عندما يتخلص من ميدان السياسة .

ا . س . خ

الكلية العربية بناياتها الجديدة

وأخيراً والحمد لله تم انتقال الكلية العربية في يوم الجمعة ١٠ مايس ١٩٣٥ الى ابنيها الجديدة التي بنيت على احسن طراز وايدع شكل على جبل المكبر^(١) وهي امنية طالما تمنيناها فتمتحت الآن ، وبذا استقرت الكلية في موقع يعتبر بحق اجمل مواقع المدينة المقدسة .

ولما كان يتعذر علينا في هذا العدد أن نحضر رسوم البنايات ليطلع عليها أبناء الكلية، ومحبوها ومريدها البعيدون اكتفينا بوصف موجز للبنية وما فيها من وسائل وقاعات الخ .

(١) المكان الذي يظن ان سيدنا عمر بن الخطاب اطل على المدينة المقدسة منه عند زيارته لها .

ولكي يدرك القارى ويتصور لنفسه عظم المشروع وخطورته في تاريخ الكلية نقول ان البناية الكبرى هي على شكل حرف U الافرنجي وقد بنيت على احدث طراز من فن البناء بتقاطيع مستقيمة، وهي من الباتون المسلح وقد رشت من الخارج بقصارة جميلة جداً رمادية اللون .

تدخل الى الطابق السفلي ، فيقابلك بهو جميل بني على اربعة اعمدة مربعة فالى اليمين يستمر البهو، فاذا أنت امام قاعة الاساتذة فالصف الثالث (ا) وقبالة ذلك الصفان الثالث (ب) والرابع ثم المراحيض الخ . ومن الجهة المقابلة غرفة الكاتب فغرفة الادارة فمخزن الكتب فالصف الخامس ، وقياته المختبر الموقت وغرفة الفنون وهي تستعمل مكتبة الان ثم المراحيض الخ .

وفي الوسط قاعة الطعام وهي قاعة بنيت على أحدث طراز هندسي عالية الحيطان ، تسع ثلاثمائة مدعو وتستعمل الآن كقاعة اجتماعات عند اللزوم .

وقد صنعت سقف الغرف الدراسية وسقف غرفة الطعام الكبرى من مادة مضادة للصوت تشبه خلايا النحل . وهي تجربة ادخلت حديثاً الى هذه البلاد . وبلي ذلك المطبخ وهو يكفي لاطعام مئتي نفس ثم غرفة الخزن وتلي ذلك غرفة الغسيل .

ثم يأتي الطابق العلوي فالجناح اليمين وهو يحتوي على صالونات النوم للطلاب وهي صالونات يسع الواحد منها احد عشر طالباً وبينها ممر وبقربيها غرفتان مزدوجتان للاساتذة . ثم مراحيض ليلية وحمامات تدار بآلة اتوماتيكية لتسخين الماء ، وهكذا في الجناح الايسر . وفي الصدر فوق غرفة الطعام غرفة منام كبرى تسع واحداً وعشرين طالباً .

ثم يلي ذلك غرفة الثياب ، فغرفة المرضى فغرفة مدير الامور الداخلية .
وقد بني عدا هذه البناية ، منجرة في بناية مستقلة ستجهز بادوات الحدادة
والنجارة ، وبُنيت ايضاً في الجهة الشرقية من البناية دار جديدة لاقامة مدير
الكلية العربية وعائلته .

وللكلية ارض محيطة بها تمتد من الشمال الى الجنوب على محاذاة الطريق المؤدية
الى قصر فخامة المندوب السامي ، تبلغ مساحتها ١٠٠ دونم (مئة الف متر مربع)
وسيقام فيها ملعبان من القياس الكبير وملعب للتنس .

وليس هذا جميع تصميم البناء بل ما بني ليس سوى نصف البناية . لان
لكل من الجناحين في حرف ال U اجنحة احدهما الى الشمال والآخر الى الجنوب
واكمال بناء هذا تحت البحث الان . وسيبنى بعد ذلك قاعة كبرى للاجتماع
ومكتبة ، وقاعة للجنستيك وغرفة للعلوم الطبيعية . وستقام فيها البساتين والجنان
الغناء متى انعم على القدس بمشروع المياه العظيم الذي هو تحت العمل الآن . اضيف
الى ذلك ان البناية قد جهزت باحدث الالات والادوات الخ

وتبلغ نفقات هذا المشروع الكبير حوالي الستين الف جنيه ، وهو مبلغ عظيم
ولكنه ينفق في محله لما للكلية من المكانة في البلاد لانها اعظم معهد عامي تسيطر
عليه ادارة المعارف العمومية .

واذا ما ذكر هذا المشروع يجب ان نذكر بالشكر المساعي العظيمة التي
بذلت من قبل فخامة المندوب السامي وجناب مدير المعارف ومدير الاشغال العمومية
وشركة دي فارو متعبدة العمل وجميع الذين تعاونوا على وضعه موضع العمل
فاستحقوا جميعاً شكرنا وثنائنا . اما مهندس البناء المعمار فهو المهندس القدير المستر
هاريسون الذي يهنا على اخراجه بناية من اجمل بنايات المعاهد العلمية في الشرق .
هذا وسنأتي في فرصة أخرى على بعض رسوم لهذه البناية فما راء كمن سمعا .

الاستاذ سالم الحسيني	١٦١	قبة الصخرة المشرفة
الاستاذ حبيب الخوري	١٧١	افتتاح خط البترول
الاستاذ ضياء الدين الخطيب	١٧٦	تقهر الدولة العثمانية
الاستاذ حبيب الخوري	١٨٠	مؤسسات تهذيبية غير المدارس
السيد عبد الرحيم جرار	١٨٥	زنوبيا ملكة تدمر
الاستاذ جميل لبيب الخوري	١٩٠	الامتيازات الاجنبية في فلسطين
الاستاذ ابراهيم الخوري	١٩٥	ملاحظات عامة (في الحساب)
الاستاذ سليم كاتول	٢٠١	زراعة الموز في فلسطين
الاستاذ حبيب الخوري	٢٠٨	فن التلخيص
السيد جورج جراسيموس خوري	٢١٥	نظام التعليم في روسيا
السيد سامي الانصاري	٢٢٢	الرحلات الشخصية
الاستاذ وصفي غنبتاوي	٢٢٨	بلوخستان
الدكتور د. اشبل	٢٣١	موجة الحر
ا.س.خ.	٢٣٣	مدرسة القرية (نقد)
	٢٣٥	كتابا نشأة الدولة الاسلامية وحروب
		الاسلام والامبراطورية الرومية (نقد) ا.س.خ.
	٢٣٧	الكلية العربية، بناياتها الجديدة